

قراءة وتعليق على كتاب (الأمالي على مختصر صحيح البخاري)

(٣٠) | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ندخل الى المجلس الثلاثين آ من كتاب الامالي على مختصر البخاري. نحن صفحة سبعمائة وواحد. اه اه اسف سبعمية وخمستاشر سبعمية وواحد صح افكرت ان اه - 00:00:06

في خطأ في في الكتاب صفحة سبعمية يا شباب صفحة سبعمية حديس الف آ حديث الف متين تسعة وعشرين. نبهنا عليه انور بارك الله فيه. ان المفروض الاية لا يذكر فيها غير اولي الضال - 00:00:25

اتفضل غير اولي الضر لان هي نزلت بعد ذلك. فالاية نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله بعد ذلك نزلت غير اولي الضر لان صفحة سبعمية وخمستاشر. نعم. دي في الف متين تسعة وستين. اه - 00:00:39

الان صفحة سبعمائة خمسطعشر خمستاشر. حديس الف متين تسعة وستين. حديس الف متين تسعة وستين. اتفضلي. بسم الله قال رحمه الله عن عبد الله ابن ابي عوفة رضي الله عنهما قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزم - 00:01:02

وزلزلهم. الشرح. هذه قريبة مما حصل في غزوة بدر لما لجأ الى الله عز وجل. وصار يدعو من دعائه ما ذكر في هذا الحديث. فدل هذا على انه يشرع في وقت الجهاد ان يدعو الانسان على الاعداء - 00:01:22

وخير الدعاء ما دعا به عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث. عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك. فلعنتمهم فقال ما لك؟ قالت - 00:01:32

قلت اولم تسمع ما قالوا قال او لم تسمعي ما قلت وعليكم الشرح. هؤلاء اليهود عليهم من الله ما يستحقون هم قوم مؤذون من قديم الزمان. يدارون المسلمين بما يستطيعون حتى في الكلام والسلام. لا يأتون - 00:01:42

على وجهه وهؤلاء المذكورون في الحديث قالوا السلام عليك اي الموت والهلاك. فردت عائشة فردت عائشة رضي الله عنها من غيرتها فلعنتمهم بقولها وعليكم السلام واللعنة. لكن النبي صلى الله عليه وسلم انكر عليها هذا وقال ان المسألة اقل من هذا. بل نقول وعليكم اي عليكم الذي قلتم فان قلتم السلام فعليكم السلام وان قلتم - 00:01:52

السامو وهو الموت فعليكم الموت وبهذا يستريح الانسان من المجادلة مع هؤلاء فريدة اخذ بعضهم من هذا انهم لو سلموا تسليما صريحا فقالوا السلام عليكم ولم يلهوا ولم يلهوا السننهم بشيء فانه لا حرج علينا ان نقوله وعليكم السلام. اخذ - 00:02:12

من العلة مع قوله سبحانه وتعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها. اما ان خف انه حرف السلام او لولا لسانه به اقول وعليكم او عليكم. والعمل الان على انه اذا سلم يقول الانسان وعليكم السلام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قدم طفيل ابن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:27

فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصته ابد فادعوا الله عليها فقيل هلك الدوس فقال اللهم اهد دوسا وات بهم الشرح هذا الطفيل ابن عمرو واصحابه قادم على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان دوسا عصت ابد اي قومهم - 00:02:47

قالوا فادعوا الله عليها وهنا تظهر طبيعة العجلة في الانسان حيث كان من رأيهم ان هؤلاء لما عصوا هذا فلا داعي لبقاء لبقائهم. فلما

سمع الحاضرون ذلك الطلبة قالوا هلك الدوس - 00:03:01

في علمهم ان دعوة النبي صلى الله عليه وسلم مستجابة لكن فاجأهم صلى الله عليه وسلم بان دعا بان دعا الله لهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم. وحصل ما دعا به فان الله هدى - 00:03:11

دوسة واتوا من ضمن الوفود الذين اسلموا ومما يؤخذ من الحديث ان الاستعجال في الدعوة طبع طبع وجد في بعض الصحابة لكن المستعجلة يهدأ ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع الطفيل. ومنها صحة الدعاء للقوم الكافرين بالهداية فلا يقال انهم ليسوا محل للدعوة. بل هم محل للدعوة وكذلك العصيين من باب اولي. او البلد العاصي او - 00:03:21

مجتمع العاصي ومنها جواز الدعاء بغير البدء بحمد الله او ختمه بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان كان الاكمل ان يحمد ان يحمد ويثني على الله وان يختم - 00:03:41

وان يختم دعاءه بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لكن ذلك ليس بلازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجل رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فهدوا وكلهم يرجوا -

00:03:50

ان يعطى فقال اين علي؟ فقيل يشتكى عينيه فامر فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كانه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بصاحتهم. ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم. فوالله لان يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم. الشرح. هذا الحديث في قصة خيبر - 00:04:04

هو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية عمر النعم. حمر النعم. هم. نعم. نعم. الشرح هذا الحديث في قصة خيبر وان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاعطين رأيت رجلا يفتح الله على يديه. وهذه الرواية - 00:04:24

فيها اختصار وفي بعض الروايات الاخرى التي هي ادم يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. وهذه فضيلة لهذا الرجل الذي سيعتبر رايته ثم تبين انه علي. رضي الله عنه الذي سيعطى قوله فقيل يشتكى عينيه فامر فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه. حتى كانه لم يكن به شيء. هذا من آيات الله عز وجل انه بمجرد - 00:04:37

برئت عيناه علي رضي الله عنه. وظاهر ولا برأت؟ برئت. برئت وظاهر الحديث انه لم يدع لم يدعو ولم يقرأ شيئا وانما بصق مباشرة وهذا ليس ببعيد على آيات الله عز وجل التي اجراها على يدي علي رضي الله عنه وسلم. قال علمنا - 00:04:57

قال علي رضي الله عنه نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك حتى تنزل بساحتهم فالمسألة فيها تدرج. ويدعوهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم. فهذا اول ما يكون - 00:05:15

ما يكون بان تدعوهم الى الاسلام وترغبهم فيه وتبين لهم ما وتبين لهم ما يجب. ثم حث النبي صلى الله عليه وسلم عليا على التفاني في ذلك والبذل فقال فوالله لان - 00:05:25

اذا بك رجل واحد خير لك من حمر النعم وانما اختاروا حمار النعم لانها انفس المال في ذلك الوقت والمراد بهذه الجملة بيان اهمية الهداية. وانها لا تقاس بشيء من متاع الدنيا. فعلى هذا لو اردت ان تقرب هذا في هذا الحديث لانا لانا - 00:05:35

بالنعم ولا يلقون لها بالا فتقول خير لكم من القصور وخير لكم من المراكب الفخمة. لان المقصود الترغيب وليس التعيين ومن فوائد الحديث فضيلة علي رضي الله عنه ومنها فضيلة الصحابة حيث كانوا متطوعين الى هذا الفضل فقد كان الواحد منهم رضي الله عنهم حريصا على ان ينال الفضل الذي يذكره النبي صلى الله عليه وسلم في بعض المناسبات. عن كعب ابن مالك - 00:05:49

الله عنه قال لقد ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس. اه ده حديث توبة حديث توبة كعبة يا شباب من اهم الاحاديث اللي - 00:06:09

وذكره في سياق الجهاد ذكره هنا مختصرا سيأتي مطولا ان شاء الله. نعم. اتفضل الشرح في هذا بيان السنة للمسافر ومن الاسفار ان يسافر للغزو والجهاد وبهذا تحصل المناسبة فقد كان تحيين يوم الخميس عليه الصلاة والسلام وهذا من السنة - 00:06:18

قيل الا يكون هذا من باب الموافقة والعادة؟ الجواب له وذلك لكونه يختار في اسفار يختار هذا في اسفار المتواليات الكثيرة فدل

هذا على انه مقصود. وقد سافر بغير - 00:06:34

يعني قولهم كان النبي صلى الله عليه وسلم كذا غير فعل كذا. نعم. كان معناها انها كانت يعني من عادته. هم. وقد سافر في غير يوم

الخميس لكن الغالب ان يسافر يوم الخميس - 00:06:44

فان كان شغله لا يكون الا في يوم السبت فالاحسن في حقه ان يسافر يوم السبت. لان السفر ليس مقصودا لذاته. والسفر كما قال

صلى الله عليه وسلم قطعة من العذاب. فيسافر بمقدار شغله لكن - 00:06:54

اذا استوى عنده الامر ايسر اي السفر يوم يوم السبت او يوم الخميس فالأفضل ان يسافر يوم الخميس لانه اليوم الذي كان يتقصده

النبي صلى الله عليه وسلم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:07:04

ابعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار ثم اتينا

نودعه حين اردنا الخروج فقال اتيناه ثم اتيناه نودعه - 00:07:14

نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها لا يعذب بها الا الله. فان اخذتموهما

فاقتلوهما الشرح في هذا الحديث ذكر ابو هريرة رضي الله عنه امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يحرقوا فلانا وفلانا. لرجلين من

قريش كانا لرجلين من قريش. لكن لما اتى - 00:07:27

ابو هريرة ومن معه يودع النبي صلى الله عليه وسلم ليذهب في المهمة التي انتدبوا اليها. عدل النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله

الاول. وقال ان النار لا يعذب بها الا الله. فان اخذتموهما فاقتلوه - 00:07:47

فصار هذا نسخا لنسخه الاول الذي امر فيه بالتعليق فدل هذا على ان من على ان من صور النسخ النسخ قبل العمل لان الكثير

في النسخ ان يأتي حكم حكم ثم ثم يعمل به الصحابة ما شاء الله ان يعملوا يقال ان الاول كان رأي وبعد ذلك الثاني كان وحي -

00:07:57

لكن ان ينسخ الشيء قبل العمل فهذا له امثلة قليلة هذا منها مسألة لا يعذب بالنار الا الله. وهذا واضح لكن هل لاحد ان يقتل بالنار؟

الجواب ليس له ان يقتل بالنار وهو محل سياق الحديث. فعلى هذا لا احد يعذب بالنار ولا يقتل بالنار من باب اولى - 00:08:15

لان القتل بالنار سيسبقه بالضرورة عذاب بالنار. فان قيل هل يشمل هذا كل شيء كالحوانات المؤذية والحشرات واشباهها؟ فالجواب

نعم يشمل هذا. فان النار لا بها ولا يقتل بها الا الله الا الله عز وجل. وانما تقتل هذه هذه المؤذيات بما يكون قاطعا لشرها غير معذب

لها. تنبيه. ليس من القتل بالنار ما يسمى بالصاعق - 00:08:30

وهي عبر الاشياء التي اتخذها الناس الان لقتل الحشرات مثل اللبنة التي تجذب اليها الحشرات ثم تصعقها بالكهرباء فتموت مباشرة.

هذه غير داخلة في النهي بل هذا من احسن قط من احسن - 00:08:50

من احسن قتلة لها. لان الحشرة اذا وقعت عليها ماتت مباشرة. قوله ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فيه سنية توديع المسافر كما

الاعين ايوة. كان هيموت. ايوة لأ لأ دي القصاص القصاص مختلف - 00:09:00

فان قال قارن هل المسافر الذي يودع هل المسافر الذي يودع او هو الذي يودع؟ فالجواب انه يشمل الامرين فالمسافر يودع ويسلم

عليه قبل يودع ويسلم عليه قبل ان يسافر - 00:09:26

وفي سنة كان يفعلها الصحابة مع نبيهم صلى الله عليه وسلم. والعكس كذلك. عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية. فاذا امر بمعصية - 00:09:36

فلا سمع ولا طاعة الشرح. المنام ايه ما لم ما لم يأمر بمعصية. ما لم يأمر ولا ما لم يؤمر؟ ما لم يؤمر نعم. ما لم يؤمر. بعدين اكمل. هم -

00:09:46

فاذا امر بمعصية فلا سمع ورسول. امر. نعم نعم. نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية. فاذا

امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة. الشرح قوله والسمع والطاعة حق اي واجب عليه ان يسمع ويطيع والفرق وبين بين السمع -

00:09:56

واضح فان السمع هو ادراك الامر وفهم وفهم مطلوب. ثم تأتي الطاعة بعد ذلك فالسمع سابق ثم ثم يردفه الطاعة. قوله فاذا امر

بمعصية فلا سمع ولا طاعة. اي لا يسمع لكلامه ولا ولا يتفهم مقال - [00:10:11](#)

ولا يتفهم مقاله مقاله ولا يتفهم مقاله ولا يطاع وهذا عام في الامام الاعظم في من دونه لان الطاعة بالمعروف. لان ليش ليش تذكروا

سمو القاعدة اساسا من من تستلزم - [00:10:24](#)

السمع معناه الاعتناء ان هو اذا قيل سمع له واذا امر بشيء اطيع يعني ممكن واحد يكون بيتكلم والناس لا يهتمون ولا يسمعون له.

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون. ويقول من اطاعني فقد -

[00:10:38](#)

اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله. ومن يطع الامير فقد اطاعني. ومن يعصي الامير فقد عصاني. وانما الامام جنة جنة. يقاتل من

ورائه ويتقى به. فان امر بتقوى الله - [00:11:00](#)

فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا. وان قال بغيره فان عليه منه. الشرح. هذا الحديث بمعنى الحديث السابق فيه تأكيد النبي

صلى الله عليه وسلم على وجوب الطاعة - [00:11:10](#)

وقال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله. لانه رسول من عند الله ومن يطع الامير ومن يطع الامير فقد اطاعني. اي

من يطع الامير في الجيش فهذا محل - [00:11:20](#)

محل الشاهد للكتاب وكذلك في غير الجيش كامير المنطقة والاقليم المعين فان طاعته واجبة. ومن يعصي الامير فقد عصاني.

فالقضية ليست على سبيل التغيير والتشهي بل هي حكم شرعي. ثم - [00:11:30](#)

قال وانما الامام جنة اي وقاية. يقاتل من ورائهم فهذه مهمة الامام انه جنة يستتر الناس به. ويكون حجة لهم امام الله عز وجل فان

كان قتاله شرعيا وفق ما اراد الله ورسوله ويتقى به. اي يتقى به العدو والفساد - [00:11:40](#)

يتقى به العدو والفساد وما يكون ضررا ضررا على الاسلام والمسلمين. فان امر بتقوى الله وعدله فان له بذلك اجر وان قال بغيره اي

بغير التقوى والشرع فان عليه منه. اي - [00:11:57](#)

عليه مسئولية واثم بمقدار ما خالف. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي

بايعن تحتها كانت رحمة من الله فليل له على اي شيء - [00:12:07](#)

على الموت قال لا بايعهم على الصبر. الشرح قوله رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة اي اختلفوا في الشجرة

فقال بعضهم هذه وقال اخرون غير ذلك. المراد - [00:12:17](#)

للشجرة اي التي بايع تحتها الصحابة رضوان الله عليهم المذكورة في قوله سبحانه وتعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك

تحت الشجرة. وهذا كان في السنة السادسة من الهجرة فكان من فقه ابن - [00:12:27](#)

ابن عمر رضي الله عنهما انه قال ان اختلافهم في الشجرة كانت رحمة من الله. لانهم لو اجتمعوا عليها لربما ظن بها شيء لا تستحقه من

بركة او احترام او اشبه ذلك. وما فرح - [00:12:37](#)

علي ابن عمر رضي الله عنه قد فعل قد فعل ابوه اعظم من ذلك فانهم ذكروا ان هذه الشجرة كان بعض الناس بعد عهد النبي صلى الله

عليه وسلم يأتي اليها وربما صلى عندها فامر عمر رضي الله عنه - [00:12:47](#)

قطعها فتوافق الصحابي الجليلان عمر وابنه على ان هذه الشجرة لا حظ لها من من بركة ولا احترام. ودل كلام ابن عمر على هذا

على ان الانسان يفرح اذا غابت معالم بدعة او ما - [00:12:57](#)

او خشي من الشر فاذا غابت وخفيت عن المسلمين فانه يفرح بها اذ هي رحمة من الله عز وجل لانها اذا ذهبت البدع اذا ذهبت البدعة

لم يبقى الا السنة والتزامها فخفاء معالم الشرك والفساد وما اشبه ذلك خير ورحمة من - [00:13:09](#)

الله عز وجل قوله فليل له اي لنافع المولى ابن عمر والقائل له والراوي عنه جويرية ابن اسماء. على اي شيء بايعهم على الموت؟ قال

نفع لا بايعهم على الصبر. اي على ان يصبح - [00:13:21](#)

يصبر ويثبت ثم ان حصل موت فالموت نتيجة لكل نتيجة. لكن المقدمة التي كانوا يبايعون عليها هي الصبر والثبات وعدم الفرار. عن عبد الله بن اذا رضي الله عنهما قال لما كان زمن زمن الحرة اتاه ات فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:31](#)

الشرح قوله زمن زمن الحراي وقعة الحر والمراد بها حرة المدينة وقد وقع فيها مقتلة عظيمة ذهب فيها جملة كثيرة من الناس في ذلك الزمن وكانت في زمن يزيد ابن معاوية - [00:13:51](#)

فكان الناس يبيعون عبدالله بن حذرة وهو الذي خرج على يزيد على الموت. لكن عبدالله بن زيد قال لا اضيع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي لا يبايع على الموت احدا بعد النبي - [00:14:01](#)

صلى الله عليه وسلم لانه رأى رضي الله عنه ان ان مبايعة غيره قد يكون فيها شيء من حظوظ الدنيا والنفس. ولا احد يطمئن الى كل الى كل احد مثل ما كانوا يطمئنون على القتال مع النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. عن سلامة ابن الاكوع رضي الله عنه قال بيعة النبي - [00:14:11](#)

صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل شجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع؟ قال قلت قد بايعت يا رسول الله. قال وايسا فبايعته الثانية فقليل له على اي شيء تبايعني يومئذ - [00:14:26](#)

قال على الموت الشرح هذا الحديث صرح فيه زلمة بن الاكوع رضي الله عنه بما فهم من كلام عبدالله بن بما فهم من كلام عبد الله بن زيد رضي الله عنه وهذا الحديث فيه لطافة النبي صلى الله عليه وسلم. لان سلامة رضي الله عنه بايعه ثم جلس في ظل شجرة. فلما انتهى الناس وقالوا له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:36](#)

اتبايع؟ قال قلت قد بايعت يا رسول الله؟ قال وايسا. اي بيع ثانية فبايع رضي الله عنه وكأن هذا لعلمه من حال سلمة انه رجل شجاع ومقدام رضي الله عنه. فابى له ان يبايع - [00:14:52](#)

ثانية بعد الاولى عن مجاشع رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت قال فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت بايعنا. قال فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها. قلت علام تبايعنا؟ قال على الاسلام والجهاد. الشرح. هذا مجاشع رضي الله عنه واخوه تأخر بهم الزمن فطلبوا من النبي - [00:15:02](#)

صلى الله عليه وسلم ان يبايعهم على الهجرة. لكنه قال مضت الهجرة لاهلها. اي وبقيت المبايعة على الاسلام والجهاد. والمراد بقوله مضت الهجرة اي الهجرة من مكة الى المدينة. اما الهجرة من غيرها - [00:15:20](#)

فان وجد سببها فانها باقية ما بقيت التوبة والدين. لكن المنفية هنا هي الهجرة الخاصة من مكة الى المدينة فانها قد مضت عن عبدالله رضي الله عنه قال لقد اتاني اليوم رجل فسألني عن امر ما دريت ان ما ارد عليه. فقال ارأيت رجلا نشيطا يخرج مع امرأنا في المغازي - [00:15:30](#)

عزموا علينا في اشياء لا نحصيها فقلت فقلت له والله ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان احكم - [00:15:49](#)

لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه منه واوشك الا تجدوه والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا الا الا - [00:15:59](#)

شرب صفوه وبقي كدره. الشرح قوله لقد اتاني اليوم رجل فسألني فسألني عن امر ما دريت ما ما ارد عليه. كان هذا السؤال الذي سأل به هذا الرجل حيره رضي الله عنه على الرغم من ان ابن مسعود رضي الله عنه فقيه. لكن مع ذلك احيانا يحار الانسان رغم كثرة علمه بما يفاجئ به من سؤال. اما لخروجه عن المعتاد او - [00:16:09](#)

وما اشبه ذلك من الاسباب فقال ما دريت ما ارد عليه. بهذا ولا يعتبر هذا ولا يعتبر هذا ناقصة في حقه رضي الله عنه ودل هذا على ان الانسان اذا سئل عما يعجز عن الجواب عنه او ما حيره فلا حرج - [00:16:29](#)

ان يقول لا ادري او لا اعرف او ما اشبه ذلك. ولا يعتبر هذا نقصا في علمه ولا في تقواه ثم بين هذا السؤال الذي سئل عنه فقال ارأيت

رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها اي لا نطيقها. وتشق علينا فهذا هو الذي حير ابن

مسعود - [00:16:43](#)

رضي الله عنه هل يطيعون هذا الامير ام لا يطيعونه؟ وكيف تكون حال هذا الامير حينما يتجرأ ويأمرهم بما لا يطيقونه؟ قال فقلت له والله ما ادري ما اقول لك ثم بين حالهم مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:58](#)

وانه كان يأمرهم بما يستطيعونه فقال وان احكم لن يزال بخير متقى الله وهذا كلام دل دل عليه الكتاب والسنة فلا يزال بخير ما زالت التقوى سلاحا قوله واذا شك في نفسه شيء سألت رجلا فشفاه منه. هل هو يبين له؟ هو لم يجبه على السؤال ولكن بين له ان هذا الامير اخطأ. حيث كلفهم ما لا يطيقون - [00:17:08](#)

وان النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي ان يهتدى به في هذا الامر فلا لم يكن يكلف الصحابة ما لا يطيقون قولهم الاثر الاثر دي كلها يا شباب فايدتها ايه؟ ان هذا الامير اذا خرجت معه في الجهاد قد يفرض عليك امورا انت ترتاب فيها - [00:17:29](#)

فهل هل هذا يستثنى من وجوب الطاعة؟ هو ده هو يريد ان يقول ذلك قوله اذا شك في نفسه في في نفسه شيء ساد رجلا فشفاه منه اي من اي من هذا. واوشك الا تجدوه اي لا تجدوا رجلا الذي يشفي من هذا السؤال. لان الناس يتعبدون - [00:17:48](#)

وتتعدد مشاربهم وربما تسأل من يزيدك حيرة في قلبك. والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثرث. وهو الماء الذي ينزل ليس بكثير شرب صفه وبقي قدره. ابن مسعود رضي الله عنه حال الدنيا بحال الماء الذي يصب من من جبل يصب يصب من

جبل او من ساقية او ما اشبه ذلك - [00:18:04](#)

فهذا الماء الذي يصب شرب صفه وذهب مع القرون الى قرون قرون الصحابة والتي تليهم. هذا هو الذي ذهب ذهب. وبقي كدره في المتأخرين الذين يتأكلون كانوا يتعلمون لغير الله الى غير ذلك من المفسد التي تكون في اخر الزمان وهذا التشبيه من ابن مسعود

رضي الله عنه مقتبس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعد - [00:18:24](#)

له شر منه عن عبدالله بن ابي اوفان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى

مالت الشمس ثم قال ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية - [00:18:44](#)

فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت الظلال السيوف. ثم قال اللهم منزل الكتاب الى اخره. وقد تقدم باقي الدعاء. الشرح قوله انتظر حتى انتظر حتى ما الشمس اي حتى زالت الشمس واذا زالت الشمس فانه يبقى نصف النهار الاخير وهو وقت وقت البراد.

وهذا هديه صلى الله عليه وسلم انه اذا لم يغزو اول النهار وهو افضل فانه يؤخر - [00:18:56](#)

اخر الغزوة الى اخر النهار حين ينكسر الحر ويبرد الجو. ثم قام في الناس فقال لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية. هذا لا

ينصلحنا على عنا عن ان - [00:19:16](#)

تمنى المقاتلون او غيرهم لقاء العدو لان الانسان لا يدري فاذا تمنى لقاء العدو المقاتلة والمقاتلة والجهاد وحضور الصف فربما يضعف اذا عاين الواقع وربما يكون هذا من من اعجابه. الحمد لله. فيؤتى من قبل الاعجاب ولكن عليه ان نسأل الله العافية فيه اذا جمع الله

بينك وبين عدوك. قال فاذا لقيتموهم فاصبروا فالواجب الصبر - [00:19:26](#)

ثم حث على ما يكون به الصبر فقال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف. اي ظلال السيوف المقاتلين لان الجهاد والقتال من اسباب

دخول الجنة ومن ذلك الشهادة ثم ذكر الدعاء الذي تقدم - [00:19:46](#)

عن العباس رضي الله عنه انه قال للزبير ها هنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية؟ الشرح. هذا في القتال وكان من

عادتهم ان يصطحبوا الراية وهي مهمة في الجيش في الزمن - [00:19:56](#)

لانهما ما دامت مرفوعة فان الجيش منتصر واذا سقطت سقطت الراية فهذا علامة على خذلانه وهزيمته. عن يعلى بن امية رضي الله عنه قال استأجرت اجيرا فقاتل فقاتل رجلا فعرض احدهما يد الاخر فأتسع يده من فيه ونزع ثنيته. فأتى النبي صلى الله عليه وسلم

فأهدرها وقال ايدفع يده اليك فتقدمها كما يقدم الفحل الشرح - [00:20:06](#)

قوله فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته. اي انتزع يده بسرعة وقوة فسقطت ثنيته من قوة الجذب. فوصل امرهم الى النبي صلى الله

عليه وسلم فاهدرها. اي اهدرت نيته لم يقض فيها لا بقصاص ولا بدية. ثم عاتبهم على ذلك فقال ايدفع ايدفع يده اليك فتقدمها كما يقدم الفعل. اي الفحل من الابل وهذا انكار - [00:20:26](#)

لكن مع كوني هذا منكرا لا يجوز الا انه ليس في هدية ولا ولا قصاص بل هدر. فدل هذا على ان الانسان اذا دافع عن نفسه بل ثم نتج عن ذلك افساد لعضو من اعضاء من دفع - [00:20:46](#)

او فانه يصبح هدرًا. فلو صار عليك عهد ودفعته حتى فقدت عينه او كسرت شيئًا من اسنانه او جرحته فكل هذا هدر. لان دفع الصايل واجب وهو الذي هدر نعم سكون الدال. هم - [00:20:56](#)

لان دفع الصائر واجب هو الذي تسلط عليك فلا يضمن الانسان ما نتج عن دفعه عن نفسه. مسألة هل هذا مقيد بشرط او لا؟ الجواب انه مقيد بان يدفعه بالاكل - [00:21:09](#)

الاكل فاذا امكن ان يدفعوه بالاكل فتجاوز فانه يضمن ما يتجاوز فيه فلو صار عليك ثم دفعته فانكسرت يده ثم كسرت رجله فانك تضمن الرجل تضمن الرجل. لان حصل بالاول ودفع الصائل كما قال العلماء يشترط ان يكون بالاسهل وبالاكل فالاكل - [00:21:19](#)

على ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكريم ونصرت بالرعب فبينما فيين انا نائم اوتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي. نعم - [00:21:35](#)

الشرح قوله بعثت بجوامع الكلمة اي الكلام الجامع الذي الكلام الجامع الذي يستوعب المعاني الكثيرة وهذا واضح لمن تأمله في كثير من الاحاديث مع انه في بعض جملة يكون قصيرا جدا ومن - [00:21:45](#)

فلذلك قوله انما الاعمال بالنيات. فهذه جملة قصيرة جوامع الكلم اول ما يدخل فيها القرآن وبعد كده الاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم. هم انما الاعمال بالنيات فهذه جملة قصيرة لكنها من جوامع الكلم. حتى ان الدين كله يندرج تحت هذه الجملة. ومثل ومثل هذا كثير حتى لا حتى لا يعكروا على هذا انك - [00:21:55](#)

تجد بعض الاحاديث طويلة وفيها تفاصيل واستطرادات فهذا لا يضر. لان المراد جوامع الكلم باعتبار الاعم الغالب. اما ان توجد احاديث بالصفة التي ذكرت فهذا على خلاف الغالب لاقتضاء المقام. واغلب الاحاديث اللي هي طويلة آآ الكلام فيها ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. انما الصحابي يحكي. انما الجمل التي يقولها النبي صلى الله عليه وسلم هي - [00:22:14](#)

والجامعة قوله ونصرت بالرعب اي نصر النبي صلى الله عليه وسلم على عدوه بالرب وهو الخوف. فان الله سبحانه وتعالى يقذف في قلبه في قلب عدوه الرعب. فاذا هزم هزيمة نفسية فان الهزيمة - [00:22:34](#)

العسكرية تأتي تبع وهذا الحديث فيه اختصار فقد جاء في الرواية الاخرى نصرت بالرعب مسيرة شهر. فاذا كان بين المسلمين وبين اعدائهم شهر فان الله سبحانه وتعالى يقذف في قلوب المخالفين للكافرين - [00:22:46](#)

وليس هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم تخصيصا شخصية. بل هو له ولمن سار على دربه واهتدى بهديه. فما زال الكفار يخافون المسلمين ويهابون منازلهم فلما كان لما كان المسلمون على شرع الله. اما لما ركب المسلمون الدنيا وفتحوا على الشهوات وانغمسوا فيه الشبهات فانهم صاروا يخافون من اعدائهم مسيرة اشهر. فالقلوا فيه - [00:22:56](#)

فيهم الوهن ودب فيهم الضعف. لكن الله سبحانه وتعالى يزيل الدول ويغير الحال. نسأل الله ان يغير الحال الى احسن حال. اللهم امين. قوله فبيننا سلام اوتيتهم بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي. هذه رؤية رآها النبي صلى الله عليه وسلم ورؤيا الانبياء وحي. وهذه من اعظم البشارة ان امر هذه الامة سيؤول الى خير - [00:23:16](#)

وان الله سبحانه وتعالى سيفتح لها خزائن الارض وقد حصل شيء كثير من هذا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ما زال الامر كذلك. قوله وانتم تنتثرونها اي تستخرجونها وتحوزونها. وهذا الحديث في - [00:23:36](#)

في بشارته البشارة للمسلمين ان يكونوا على النهج السوي حتى يتحقق لهم اوعده به نبيهم صلى الله عليه وسلم. عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين - [00:23:46](#)

اراد ان يهاجر الى المدينة. قالت فلم نجد لسفرتي ولا لاصدقائه ما نربطهما به. فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط الا به اربط به الا

نطاقي الى نطاقي. نطاقي عفوا نطاقي. قال فشقيه باثنين فاربطي بواحد السقاء وبالاخر السفرة. ففعلت فلذلك سميت ذات ذات

النطاقين - 00:23:56

الشرح في هذه القصة بيان انها شقت نطاقها بتوجيه من ابيها ابي بكر الصديق وبمشورة منه رضي الله عنه. فهي تخبر انها لم لما صنعت السفر كما يعد ما يعد للمسافر لا لم تجد لها ولا ما تربطهما به. اي لم يكن في بيت ابي بكر الصديق رضي الله عنه شيء يربط

فيه السفرة والاستقاء مما يدل على انه بيت ليس - 00:24:15

فيه شيء من الاثاث الزائد والسعة في الدنيا. انما هو بيت متواضع. فاضطرت الى نطاقها وهو ما تشد به وسطها فشقت نصفين وربطت بنصفه استقاء وبالاخر السفرة. والظاهر انها ربطت السقاء حتى لا يخر الماء او الذي فيه الاناء او غيره او غيره. والغالب انه

الماء والسفرة والسفرة ربط - 00:24:35

ربطت على ما فيها فجمع فجمع ما فيها حتى جعلت كالصورة ثم ربطت على اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم ركب على حمار على البخاري عمل آآ يعني هذا باب حمل الزاد في في الجهاد - 00:24:55

او في الغزو. حمل الزاد في الغزو انا اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على عكاف

عليه قطيفة واردف اسامة وراءه. الشرح قوله على حمار على على ايكاف عليه - 00:25:11

قطيفة كما هي العادة في ان الحمار او غيره لا يركب هكذا. بل في الغالب يوضع يوضع شيء ليقى الراكب على ظهر على ظهر هذه

البهيمة. وهذا ليس فيه شيء للجهاد - 00:25:25

كلمة مقصودة عن ان الارداق يمكن ان يكون في الجهاد وفي غيره. وقد ذكر ابن حجر ان هذا الحديث كان عندما زار رسول الله صلى

الله عليه وسلم السعد ابن عباد قبل وقعة بدر. وهذا وجه دخوله في كتاب - 00:25:35

وقد جاء انه اردف معاذ بن جبل رضي الله عنه على حمار وجاء كذلك انه اردف اردف لفضل ابن العباس رضي الله عنه من عرفة الى

مزدلفة واردف اسامة بن زيد رضي الله عنه من المزدلفة - 00:25:45

الى منى حتى رمى جمرة العقبة. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى

مكة على راحلته مرضفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن - 00:25:55

من الحجة. حتى اناخ في المسجد فامر ان يأتي به. طلب الحجة اللي بمحبة الكعبة يعني. مفاتيح الكعبة. نعم. فامر ان يأتي

بمفتاح البيت ففتحه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وباقي الحديث قد تقدم. الشرح. في هذا الحديث يخبر في هذا الحديث

يخبر ابن عمر رضي الله عنهما عن عن شيء عن شيء يعني مما حصل يوم الفتح. وذلك في السنة الثامنة - 00:26:05

من الهجرة قوله حتى انا اخفي المسجد اي اناخ راحلته في المسجد. فامر ان يأتي بمفتاح البيت اي عمر عثمان بن طلحة رضي الله

عنه ان يأتي بمفتاح الكعبة لانه كان هو الذي يقوم على ذلك ففتح اي الكعبة ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم حصل خلاف

هل صلى فيها ام لا؟ والراجح ان - 00:26:25

انه صلى ثم رد لعثمان المفتاح وما زال المفتاح عند نسل عثمان ابن طلحة رضي الله عنه. وعن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض - 00:26:41

الشرح الحكم مربوط بالعلة فاذا خف عليه من ارض عدو فانه لا يسافر به واذا امن عليه فانه لا حرج. عن ابي موسى رضي الله عنه

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على - 00:26:51

هللنا وكبرنا وارتفعت اصواتنا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم شف كده. اربعون.

اربعون. يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم. انه سميع قريب. الشرح كان هذا هو هدي -

00:27:02

مع نبيهم صلى الله عليه وسلم فانهم كانوا اذا اشرفوا على الوادي هللوا. اي قالوا لا اله الا الله وكبروا وبلغوا في ذلك ورفعوا اصواتهم

فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالغض من ذلك وقال انكم لا - 00:27:20

انكم لا تدعون اصم ولا غائبا. انه معكم انه سميع قريب. اي ان الله سبحانه وتعالى يسمع كلامكم ولستم بحاجة الى رفع الصوت رفعا شديدا. اشكال. ثبت ان الصحابة رضي - [00:27:30](#)

طبعاً هم كانوا يرفعون اصواتهم بالتلبية. وجاء في بعض الروايات انهم يصرخون بها ولم يذكر انه نهاهم كما نهاهم هنا. الجواب ان قصتهم هذه كانت حين رفعوا اصواتهم رفعا شديدا حتى شق - [00:27:40](#)

عليهم واتعبهم. اما في التلبية فهي دون ذلك وان كانت وان كانت قد وصفت بانها بانهم صرخوا بها. لكن مع ذلك فهي كانت دون ذلك ثم ان شأن التلبية مختلف فالتلبية شعيرة - [00:27:50](#)

صلوا على نيكبى شرفا لمن صعد شرفا ان يكبر ويهلل - [00:28:00](#)

عن جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال كنا اذا صعدنا ايه شرفا اه مرت معنا اظن. الشرف المكان العالي يعني وفي الحديث بيان ان السنة لمن صعد لمن صعد شرفا ان يكبر ويهلل. عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبחנו. الشرح. قوله اذا - [00:28:13](#)

كبرنا اي صعدنا جبلا او تلا او ما اشبه ذلك فالسنة ان يكبر مناسبة تكبير واضحة لان الانسان اذا صعد فربما تعاضم في نفسه وربما دخله شيء من الاعجاب فكانه - [00:28:36](#)

ويؤدب نفسه حين يقول الله اكبر من حالي ومن وضعي الذي انا فيه. فكان التكبير مناسبة عند الصعود. وعند النزول قال واذا نزلنا سبחנו اي اذا نزل الى الوادي او المنخفض - [00:28:46](#)

احس بالضعة بالضاعة والدوني. بضعة. فربما احس بالضعة والدون فينزه الله سبحانه وتعالى عن هذه الحال فيقول سبحان ربي الاعلى او سبحان الله فهذه السنة لمن صعد ولمن نزل ينبغي الا لا يغفلها. مسلا هل في هل هذا في السفر والحضر ام في السفر - [00:28:56](#)

فقط الجواب الذي يظهر والله اعلم انه في السفر اما داخل المدينة فلا يعلم هذا من هديه صلى الله عليه وسلم. عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل من قيمة صحيحة. الشرح في هذا الحديث بين النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا مرض - [00:29:16](#)

او سافر فانه يكتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا. وقوله مقيما تقابل تقابل قوله سافر. وقوله صحيحا تقابل قوله مرض. فهذه بشارة من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:35](#)

كما ان العامل اذا كان يعمل ثم تعطل عمله لمرض او سفر فان اجره لا يتعطل. بل يمضي وتسجل له حسنات. وذلك اذا كان يعمل اما اذا كان لا يعمل حين يكون - [00:29:45](#)

وفي الحضري وفي حال الصحة فانه لا يكتب له. بمعنى ان الانسان لو لم يكن من عادته ان يحافظ على السنن الرواتب ثم سافر او مرض. فصار لا يصليها فنقول له فنقول لا تكتب له - [00:29:55](#)

فانه في الاصل لا يفعلها ولا يصليها. انما تكتب له ان كان يعملها في الحضر فلو كان يصوم من كل شهر ثلاثة ايام ثم مرض الشهر كله فهذا يكتب له صيام ثلاثة ايام وان كان - [00:30:05](#)

لم يصم لان هذا من عادته ففي الحديث الحث على المداومة على العمل حتى اذا عرض له عرض من مرض او سفر فانه يكتب فانه يكتب له عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو لم يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما وما اعلم ما سر ما سار راكب بليل وحده - [00:30:15](#)

الشرح في هذا الحديث حذر النبي صلى الله عليه وسلم عن سفر الانسان وحده فقال لو يعلم الانسان ما في الوحدة ما اعلم اين النبي صلى الله عليه وسلم عنده علم في سفر الوحدة يقتضي من علمه من - [00:30:35](#)

علمي هذا العلمي الا يسافر وحده بليل. وهنا فيه ابهام. والابهام في هذا الموضع اعظم وابلغ في السجن. لانه لم يحدد ما في الوحدة

من الائم او من الاخطار والمصائب. كل هذا مبهم حتى - 00:30:45

سيبقى الانسان وجلا من مخالفة الحديث. قوله ما سر راكب ليل وحده والحديث مقيد بالليل. فدل على ان النهار اوسع من ذلك لكن مع ذلك فانه حتى في النهار لا ينبغي ان يسافر الانسان وحده - 00:30:55

مسألة هل يشمل هذا اسفارنا في الوقت الحاضر ام في السيارات ام لا؟ الجواب نعم يشمل. لكن امرها اهون من جهته ان الانسان في السيارة غالبا يسلك طريقا يطرقة الناس. فلو احتاج الى مساعدة احد - 00:31:08

او ما اشبه ذلك فانه في الغالب لا يتعطل لان الناس يذهبون ويجيئون ولكن مع ذلك فلا ينبغي ان يسافر وحده والحديث اصلا لقوله ما كل ما يعلم يقال. فبعض الاشياء التي تعلم ولا تقال. اما لان الانسان الناس لا يدركونها او غير ذلك. والنبى صلى الله عليه

وسلم يعلم ما في الوحدة من - 00:31:18

لكن ليس كل ما يعلم ليقل لاسباب يقتضيها المقام. عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه

وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال احي والدك؟ قال نعم - 00:31:37

حي والدك؟ قال نعم. قال ففيهما فجاء. الشرح. هذا الحديث واضح في عظم حق الوالدين وان حقهما مقدم على الجهاد. فهذا رجل لمن سأل لما سهل واستأذن في الجهاد قال له النبي صلى الله عليه وسلم احي والدك؟ قال نعم. قال ففيهما فجاهد. وهذا الحديث في

غير الجهاد الواجب. اما في الجهاد الواجب فان الانسان يخرج من غير استئذان. لانه قد تعين - 00:31:47

الا ان يتزاحم واجبان فالواجب الجهاد في جهاد في جهاد الدفع مقدم وواجب حق الوالدين في جهاد الطلب مقدم والمقصود انها

المقصود ان هذا يدل على عظم حق الوالدين وان الانسان يجاهد فيهما - 00:32:07

وفي قوله ففيهما فجاهد اشارة الى ان بر الوالدين يحتاج الى مجاهدة لا سيما ان كان الوالدان كبيرين فان خدمتهم وبرهم يحتاج الى مجاهدة. والا فان الانسان ربما يزهد في والديه او او يمل. لكن لكن لابد من المجاهدة ولذلك يقال تحب اولادك طبعاً.

فاحب والديك شرعاً. فالانسان يحب اولاده محبة طبيعية - 00:32:20

ويبرهم بمقتضى المحبة الطبيعية والعاطفة. ويبرهم بمقتضى المحبة الطبيعية والعاطفة. لكن الوالدين يحتاج في برهم الى الشرع. فلا بد من تقديم الشرع على الهوى والطبع عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في

بعض اسفاره والناس في مبيتهم. فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا لا تبقي في رقبة بغير قلدة من - 00:32:40

من وتر او قلادة الا قطعت. الشرح من عادة بعض اصحاب الابل وضعوا قلادة من وتر في رقبة بغيره والوتر يكون من من الجلد. او او العصي هنا قيادة على رقبة البعير. قول او قلادة او قلادة او للشيك. اي هل هل قال قلادة من وتر او قال قلادة ولم يقيدها بوتر -

00:33:04

نعم. فقال الا قطعت فالقلادة لابد من قطعها وكانوا يفعلون هذا لاغراض كثيرة ومن اسوأ الاغراض ان يعتقد فيها دفع العين. ويظن ويظن ان العين اذا فانها تصيب القردة والقلادة تحبسها. وهذا لا يجوز اذ هو من اسباب الشرك. ولذلك امر ان ان تقطع وكذلك ما يكون

بهذه العقيدة من غير قلادة - 00:33:25

وضع وضع المرء على بغيره شيئاً. وضع المرء على بغيره شيئاً لدفع العين من غير تقليد النهي هنا عن النية لكنه وضع شيئاً اخر غير

القلادة بهذه النية ينهى عنه. وضع القلادة من باب الزينة لا ينهى عنه. نعم - 00:33:45

قال وغير بغير مثله في الحكم فلو وضع شيئاً في بيته لدفع العين او على مكتبه او على سيارته او دراجته كما يفعل بعض الناس بل

بعضهم يضع على سيارته شيئاً من الزهور والورود فيظن ان - 00:34:01

كل من يجهل من يجهل هذا الامر انه يجمل سيارته. سيارته وان هذا الورد زنا لكن كما حدث بعضهم وكشف السبب ذلك في انهم

يضعونها دفعا للعين لا سيما لا سيما - 00:34:11

من يضعها على الدراجة. والدراجة لم تجري العادة ان تزين كما تزين السيارة. فما رأيتموه يفعل ذلك فاصحوه لان هذا نظير نظير

القردة المنهي عنها لا ده بقى ممكن يعني ينهى عنه من باب التشبه بالنساء لكن اذا هو ما قصدش بها دفع العين او هذا المعنى او

اعتقد ان هي سبب لدفع او جلب نفع - [00:34:21](#)

خلاص ده ينهى عنه من جهة ثانية ممكن مخالفة العرف او كده او تشبه بالنساء اتفضل. ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة الا ومعها محرم. فقام رجل فقال يا رسول الله - [00:34:43](#) اكتببت اكتببت في غزوة كذا وكذا اكتببت اكتببت اكتببت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فحج مع امرأتك الشرح هاتان قضيتان القضية الاولى لا يخلو ان رجل من امرأة سواء في سفر او في حضر وسواء في بيت او او محل وسواء في سيارة او اي مكان كان. فلا يخلون رجل بامرأة. فان قيل هل يشمل المرأة المرأة - [00:34:59](#) عجز الجواب نعم يشملها لان الحديث عام. وكما قال الامام النووي رحمه الله لكل ساقطة لاقطة. فالحديث عام. القضية الثانية ولا تسافرن امرأة الا ومعها محرم فلا تسافر سفرا طويلا ولا قصرا سواء كانت على بعير او سيارة او طائرة او اي او اي مركوب. والمحرم يكون لكل شيء فهو لاغراض كثيرة ولا - [00:35:19](#)

اظن ان المحرم انما هو فقط ليحميها من العابثين والمتلصصين. بل هذا من المقاصد لكنها محتاجة الى الى المحرم لغير هذا. فقد تتعب او يأتيها مرض او يغمى عليها فلا بد من محرم يؤدي الغرض فمن تسافر ومعها صبيا له اربع سنوات او خمس سنوات فهذا ليس بمحرم بل لابد ان يكون بالغاً او قريبا من البلوغ بحيث يكون ناهذا - [00:35:39](#) الاحترام ويحمي من معه اما الصغار والصبيان فهؤلاء لا يحصل بهم التحريم. قوله فقام رجل قال يا رسول الله اكتببت في غزوة كذا وكذا. هذا هو الشاهد من الحديث انه - [00:35:59](#)

في غزوة كذا وكذا. اي سجل اسمه وهذا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فدل هذا على ان تسجيل اسماء الغزاة والمجاهدين موجود في عهد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وربما ظن الانسان ان في عهد النبي - [00:36:09](#) لهم كتاب وان من من احب ان يخرج فانه يخرج. لكن هذا الحديث بين انهم ربما سجلت اسمائهم وكتبوا. وهذا فيه مصلحة وكذلك غير غزاة ممن احتج الى تسجيله كاسماء الطلاب واسماء الحجاج في حملة من الحملات. كل هذا كل هذا لا بأس به. فان قيل هذا من البدع؟ فالجواب انه ليس من البدع - [00:36:22](#)

بل ذا هذا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ايضا هذا من الامور التي تقصد لغيرها. فحتى لو فرض انه لم يرد هذا الحديث فهذه امور تقصد لغيرها. وهي ليست امورا تعبدية - [00:36:42](#) حتى نشترط فيها السنة بل هذه امور تنظيمية وليست من البدع. قوله وخرجت امرأتي حاجة خرجت للحج من غير محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فحج مع امرأتك. لانه تبين - [00:36:52](#)

انه الان يؤدي نفلا ويترك واجبه. فالواجب ان يحج مع امرأته ويحفظ اهله وغزوته هذه وغزوته هذه وغزوته هذه نافلة. فقدم النبي صلى الله عليه وسلم الواجب على النفل. وظاهر الحديث انها ذهبت حاجة في السنة التاسعة قبل حاجة النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت في السنة العاشرة من الهجرة. عن ابي هريرة - [00:37:02](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل في السلاسل. الشرح قوله وعجب الله من قوم في هذا اثبات العجب لربنا عز وجل. وهو عجب يليق - [00:37:19](#) بجلاله والعجب الذي العجب قد يكون لجهل فانت يحصل امر لم تكن تتوقعه فتتعجب منه وقد يكون للتعظيم او الاستعظام مثلا وان تعجب فعجب قولهم. وربنا يستعظم هذا القول منهم - [00:37:29](#)

كما قال بل عجت ويسخرون في في احدى القراءات فالعجب يكون اما للجهل بالشيء او حصول شيء لم يتوقع او يكون العجب بمعنى استعظام الشيء وفي حق لا يكون بهذا المعنى. كما قال وجاءوا بسحر عظيم - [00:37:43](#) ماشي. نعم. قال والعجب الذي تصفه يتصف الله سبحانه وتعالى به ليس مرده رده التفاجي في الشيء كحال المخلوقين. فان الواحد منا يتعجب اذا تفاجأ وحصل شيء على خلاف متوقع والله سبحانه وتعالى اعجبه ليس كذلك لانه لا يقع شيء الا بعلمه بل هو عجب يليق بجلاله ومن ذلك ان يكون الشيء على خلاف العادة وخلاف نظيره فيوصف - [00:37:59](#)

الله سبحانه وتعالى بالعجب كما وصف به رسوله صلى الله عليه وسلم. وكما دل عليه القرآن بقوله سبحانه وتعالى بل عجبنا ويسخرون. بضم التاء وهي قراءة صحيحة قول هنا عجبناها. لا لا هو هو يقصد كده. هو يقصد كده آآ يعني هو عشان المصحف -
00:38:18

ما هو قصده يقول لك كده يعني هو قصده يقول لك آآ انك انت لما تقرأها تقول عجبنا عشان هو يقصد دي مش اتكرارات تانية بس هم ضبطوها لان هم ما بيحبوش المصحف غير بتاع حفص مصحف حفصة - 00:38:41
قوله يدخلون الجنة في السلاسل اي يدخلون الاسلام ثم يدخلون الجنة فعبر الحديث فعبر الحديث بالغاية لان لان قبل دخول الجنة لابد من الدخول في الاسلام وذلك بان يؤتى بهم اسارة موثقين بالسلاسل. ثم يبقون عند المسلمين ثم يهديهم الله عز وجل. مع انهم في الاصل كانوا كارهين ولا يريدون الاسلام. فاوتي - 00:38:53

في منى بلاد الاسلام بالسلاسل ثم رأوا الاسلام وشرح الله صدورهم فاسلموا. فيكرهون فيكرهون كثير من الصحابة الكرام الذين اسروا في بدر صاروا من خيرة الصحابة الوليد ابن ريد ابن المغيرة وغيرهم - 00:39:13
آآ وثم سهيل سهيل بن عمرو كل هؤلاء اسلموا وحسنوا اسلامهم وقال الله يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا. وكان في قلوبهم خير رضي الله عنه. نعم العباس من الاسرى صح؟ نعم - 00:39:26

الوليد الوليد ابن الوليد ابن المغيرة. العباس قال فديت نفسي وكان اسير ايضا في اه قال عقيل هو. وفديت نفسي وفديت عقيل قال قال فيقرأ نعم؟ ما كان يكفوا اسلاما - 00:39:40

لا لا لم يكن مسلما قال فيكرهون ثم تكون الكراهة هذه خيرا لهم وهذا هو الشاهد من الحديث. عن الصعب ابن جثامة رضي الله عنه قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان فسأل عن اهل - 00:39:59

في الداريو يبيتون من المشركين. يبيتون. نعم. فسأل عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصابوا بنسائهم. هيبدأ يسأل هيتكلم بقى في مسائل دقيقة شوية وهي ان ان المسلمين اذا بيتوا جيشا يعني ضربوهم مسلما بالمنجنيق - 00:40:17
في الليل فقد يقتل من نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتله وهو النساء والصبيان. صح كده؟ فهو يتكلم عن هذه المسألة قال فيصاب من نسائهم وذرائعهم قال هم منهم وسمعتة يقول لا حمى الا لله الا ولله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. الشرح قوله مر بها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:33

في الابواء او بوادان وهذا شك من الراوي. هل مر بهذه او بهذه؟ فسأل عن اهل الدار اي عن دار الكفار وبلاد وبلاد الكفار يبيتون من المشركين يبيتون. يبيتون يبيتون من المشركين اي مش كده. سئل عن اهل الدار من يعني هو ما كنش ينفع يفصلها - 00:40:53
فسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين. نعم. المشركين دي صفة لاهل الدار ماشي. اي يؤتون في وقت البيئة على ذرة ولكن على غرة. على غرة ولكن بعد ان تبلغ ان تبلغهم الدعوة. وقد بيت النبي صلى الله عليه وسلم بني في هذا دليل على جواز التبييت. لكن اذا بيت المشركون وهجم عليهم المسلمون في الظلام فرب - 00:41:12

ما قتلوا امرأة او او ذرية وقد يكون في هذا حرج. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هم منهم اي من المشركين فلا يضر قتل النساء او الذرية لان النهي عن قتل النساء والذرية في حالة ان - 00:41:35

تميزوا اما ان اختلطوا فيهم ولم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان. وهذا الحديث هم قالوا يا رسول الله يعني يبيتون كن وفيهم النساء والصبيان قال هم منهم. ايه الفرق بينهم - 00:41:45

ايوة نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تقصد ان تقتل طفلا او امرأة. اما اذا بيتهم او انت مسلما بتقاتل وهي خرجت معهم او كانت تساعد زوجها خلاص لا في ايديا ولا في اي عقل ولا في اي شيء - 00:41:58

ولو بهذا دل الحديث على القاعدة المشهورة يثبت يثبت طبعاً ما لا يثبت استقاله. ايوة. فهؤلاء يجوز قتلهم تبعاً اما استقلالهم فلا يجوز. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان - 00:42:13

امراً وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم المقتولة. فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان.

الشرح. هذا نهى وانكار لقتل النساء والصبيان اذا تميزوا. اما اذا لم اما ان لم يميزوا - 00:42:23

وصاروا في جملة القوم فلا بأس. واذا استوجب المرء واذا استوجبت المرأة مما ما يستدعي قتلها فانها تقتل. فلو ارتدت امرأة فلو ارتدت امرأة فانها تقتل ولو قتلت امرأة اخرى فانه يقتص منها بالقتل. والدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى امرأة مقتولة -

00:42:33

آ طالما كانت هذه تقاتل يعني يعتب على الصحابة لماذا قتلتموها؟ ما كانت تقاتل. الدليل يبقى العكس ايه؟ لو كانت تقاتل يبقى تقتل.

هم ماشي. قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بلغه ان علي رضي الله عنه حرق قوما بالنار فقال لو كنت انا لم احرقهم. لان

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا - 00:42:49

تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من من بدل دينه فاقتلوه. الشرح هذا في قصة تحريق علي رضي الله

عنه للخوارج ويسمون بالسبئيين اتباع ويسمون بالسبئيين اتباع عبد الله بن سبأ وجاء في بعض روايات الصحيح وصفهم بالزنا

وصفهم بالزنادقة فهم مستحقون للقتل لكن علي رضي الله عنه حرقهم بالنار - 00:43:11

جمعهم فاوقد عليهم النار وقد ذكروا في اخبار هؤلاء عجا فانهم لما قدموا للنار التي اجبها علي رضي الله عنه قالوا ثبت الان

عندنا يا علي انك اله لان - 00:43:31

انه لا يعذب بالنار الا الله. يقصد يقصد الغلاة يعني. يقصد الغلام ما يعرفش هو قل للخوارج آ لعله يقصد الخوارج اللي هم خرجوا عن

حكمهم لكن ليس هؤلاء الخوارج وهؤلاء كانوا من الذين غلوا فيه - 00:43:41

ماشي. قالوا ثبت الاول. سبحان الله. هم. خبر اجتمعوا. كان على النقيض قالوا ثبت الان عندنا يا علي انك اله لانه لا يعذب بالنار الا الله.

فصارت هذه النار فتنة لهم واقدموا لا اعلم يعني الروايات دي لم اقرأها في اي كتاب من كتب السنة - 00:43:54

اتفضل ما عم يتجهول هون ابدأ. اخر جملة؟ الله. يعني هم يذكرون ان لما علي رضي الله عنه حرقهم كانوا يغلون فيه الان علمنا انك

اله لانك تحرقنا بالنار. رواية تداولها بعض الناس لكن انا لم اقرأها في كتاب من كتب السنن يعني - 00:44:11

ايوة لان هم كانوا يغلون فيه. يرونه الها وحرقهم لاجل ذلك لانهم ارتدوا يعني. فهمت دي الروايات اللي مذكورة. عشان كده كلمة

الخوارج دي انا مستغربها شوية. قال ابن عباس رضي الله عنهما لو كنت انا لم احرقهم اي لم احرق هؤلاء الزنادقة. لان النبي صلى الله

عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذابكم - 00:44:32

بالله ولا ولا قتلتم اي بالسيف. ثم ذكر الدليل وهو قوله عليه الصلاة والسلام من بدل دينه فاقتلوه. لان هؤلاء بدلوا دينهم وهن اختلف

الصحابيان رضي الله عنهما. ففعل علي رضي - 00:44:54

طبعاً وفعلوا وانكر ابن عباس رضي الله عنه عليه. وان كان ابن عباس رضي الله عنهما مبني على دليل. فدل على انه هو المعتمد

بالصواب ويعتذر عن علي رضي الله عنه انه - 00:45:04

فقد جاء عن علي رضي الله عنه انه اعتذر لانه لم يسمع لانه لم يسمع نهى النبي صلى الله عليه وسلم. والحذر ان الصواب مع ابن

عباس رضي الله عنهما في المسألتين - 00:45:14

الاولى انكاره على علي رضي الله عنه. والثانية بيان حكمه في هؤلاء وان حكمهم القتل بالسيف او بما يراه الامام اما التحريق فلا.

وفي هذه القصة اداب الصحابة رضي الله عنه - 00:45:25

مع بعضهم مع بعضهم البعض. فان ابن عباس انكر وعلي رجع. وابن عباس اصغر من علي لكن كان معه الدليل. وايضا انه ينبغي

للمفتي والمنكر اذا ان يقرن انكاره وفتواه بالدليل. يؤخذ من ذلك يؤخذ ذلك من قول ابن عباس في المسألتين وذكره الحديث -

00:45:36

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة النبي من الانبياء فامر بقرية النمل

فاحرق النمل فاحرق. فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقته احرقته امة من الامم. تسبح - 00:45:54

الشرح قوله قرصت نملة النبي من الانبياء قيل ان هذا النبي هو سليمان عليه الصلاة والسلام وقيل غير سليمان وبعض شراحه

لا يلتبس معرفة هذا النبي وهذا العلم يسمى في المصطلح - [00:46:11](#)

علم المبهمات ولم يثبت تعييننا هذا تعين هذا النبي. البخاري لما خرج الحديث ده يا شباب كتب كلمة باب فقط لم يكتب جنبه اي اه اي شيء وهذا اختلف فيه الشراح للبخاري هل هو كان ينوي آآ يعني خرج هذا الحديث - [00:46:21](#)

وكان يريد ان يجعل له بابا فتركه باب الى ان ينظر ما هو العنوان اللائق؟ هذا في رأيي بعيد والله اعلم ولو توفر في بعضها فهو لا يعني لا يليق بالبعض الاخر. لكن المعنى الاقرب هو انه يريد ان يقول ان هذا الحديث يدخل تحت - [00:46:40](#)
الباب السابق. ولكن دخوله ليس ظاهرا. من وجهة نظرك ايه يعني العلاقة بينهم ايوه يعني ده هذا وايضا في التحريق ان هو حرك الباب اللي قبله اللي هو عليه حرقهم - [00:46:59](#)

الحديث الحديث هو تحريق باب جديد هو هل هو ده تحريق الانسان هل ده تحريق للانسان ولا تحريق لنملة ما فيش يعني الباب بعيد بيشاركوا في في اصل في مجرد - [00:47:28](#)

نعم صحيح ما هو ما الراجل ما هو ما حطهمش مع بعض عشان كده في علاقة ممكن تكون بينهم. فاهم؟ لكن ما فيش تطابق. لو كان في تطابق كان حطهم مع بعض. يلا يا واثم. قال قوله فامر بقرية النمل فاحرق. اي امر بكل نمل الموجود في هذا - [00:47:48](#)
في قرية ان يحرق وهذه عقوبة ليست بمقدار الذنب بل هي اكبر من اكبر من الذنب. وهذا هو محل الانكار. وان العقوبة ليست بمقدار الذنب فاذا انكر الله سبحانه وتعالى عليه فاوحى الله اليه - [00:48:06](#)

نملة احترقت امة من الامم تسبح فعتب الله عليه سبحانه وتعالى فعاتب الله سبحانه وتعالى عليه. اليس هذا وحده دليل؟ على ان النبي من الانبياء يمكن ان يخطئ ويمكن ان يفعل ذنبا او ان - [00:48:16](#)
يفعل ما يعتب عليه؟ واضح. نعم. ما فيش اي مشكلة ابدأ. هم. الجواب ليس فيه اه مسألة هل في هذا الحديث هل في هذا الحديث تحريم وتحريق قرى النمل؟ الجواب ليس فيه ذلك وانما فيه انكار انه حرق قرية على الرغم من ان التي قرزت قرصته هي -

[00:48:32](#)

جملة واحدة ولم يأتي عتابا انه استخدم التحريق. وهذا كان في الامم في الامم السابقة. وربما يكون عندهم رخصة في جواز التحريق بالنار. اما نحن في شريعتنا انه لا يجوز. ودل الحديث على ان العقبة لو وافقت الذنب فانه يجوز. فلو انه قتل النملة التي قرصته لكاها لا بأس به. لانها معتدية وظالمة. فتعاقب بنظير - [00:48:47](#)
فيما اتت به عن جرير رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تروحون من ذي الخصلة؟ وكان بيتا في خفج ما يسمى كعبة الكعبة اليمانية. قال فانطلقت في خمسين - [00:49:07](#)

خمسين ومئة فارس من احمد وكانوا اصحاب خير وكنت لا اثبت على الخير فضربه في صدري حتى رأيت اثر اصابعي في صدري. وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا. فانطلق اطلق اليها فكسرها وحرقتها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره. فقال فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجر. قال فبارك فبارك - [00:49:19](#)
في خير احمس ورجاله خمس مرات. الشرح قوله وكان بيتا في خثعم قبيلة في اليمن. يسمى كعبة يمنية اي انهم يأتونه يتعبدون عنده فاغلق ذلك النبي النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تريحي؟ ثم تذهب لذلك جرير ابن عبدالله البجلي رضي الله عنه قال فانطلقت في خمسين ومئة فارس من احمس قبيلة من العرب وهم اخوة - [00:49:39](#)

كرهتم رهط زير. اخوتي. اخوة بديلة. هم رهط رهط جرير وكانوا اصحاب خير اي كانوا فرسانا رضي الله عنهم. اما هو فيقول وكنت لا اثبت على الخير. فهو ليس كاصحاب الخير لكن الله سبحانه وتعالى ثبته لما ضرب النبي صلى الله عليه وسلم معه - [00:49:59](#)
على صدره قال حتى حتى رأيت اثر اصابعه في صدري. فهي ضربة قوية لكن نفع الله سبحانه وتعالى بها. وثبت نفعه نفع الله سبحانه وتعالى بها وثبت اتى بها جريرا ثم دعا له. اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا. هاديا لغيره مهديا في نفس مهديا في نفسه. قوله فانطلق فانطلق اليها فانطلق عليها فكسرها وحرقتها - [00:50:13](#)

ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره اي يخبره ان الله سبحانه وتعالى يسر الخلاص منها. فقال ما جئتك حتى تركتها

كانها جمل اجرب. اي كالجمل الاجرب الذي اصيب - 00:50:33

فاصبح شكله متهرجا من هذا الجرب الذي اصابه. وفي رواية اجوف اي كأنه جمل اخذ جوف اخذ جوفه فاصبح مجوفا لا خير فيه. والمقصود انه بلغ في تحقيقها وتكسيورها واذا كانت الجمل الاجرب او الاجرب فان الناس لن ياتوا اليها لعلمهم انها قد هدمت. فسر

النبي صلى الله عليه وسلم بذلك قال فبارك في خير احمس ورجالها خمس مرات. اي - 00:50:43

دعا لهم بالبركة خمس مرات مبالغة واحتفاء بفعلهم. وفي الحديث اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بشأن التوحيد وتخليص الناس من الشرك وذلك في قوله الا تريحيني بدلت هذه فدل على انه قلق صلى الله عليه وسلم من هذا البيت من هذا البيت حتى طلب

الراحة فقال الا تريحيني؟ وهذا هو الذي ينبغي للمسلم ان ان يهمله امر الشرك في المسلمين - 00:51:03

كذلك امر البدعة والفساد نعم. وفيه الفرحة اذا عرفت ان اذا عرف ان الله سبحانه وتعالى خلص المسلمين من وتر او بدعة او ما اشبه

ذلك. وفيها آيات من آيات النبي صلى الله عليه وسلم حين ضرب صدر جرير فثبته فثبت - 00:51:22

الله سبحانه وتعالى فصار يثبت على على الراحلة وعلى الخيل. وفيه انه ينبغي بعث المبعوث لمعالم بعث البعوث لمعالم الشرك لتكثر وتحرق هدم حسب حالها سبحانه الله شف الفرق بين بين من يكسرها ومن يأتي بها. من يقول ويغذيها ويجعل طائفة من -

00:51:35

العلماء الذين يعني يظاهرون المجرمين يشرعون لها ويذكرون الايات والاحاديث فيها. نعوذ بالله نعم التماسيل اللي تعبد طبعاً يكون

اثم طبعاً له اثم الشرك اذا هو اذا كان هذا التمثال يعظم فقط حتى مجرد تعظيم ينهى عنه - 00:51:55

قال وفيه بعث الرسول بالبشارة للامير ونحوه وذلك من قوله ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره. وفيه التكرار في

الدعاء وذلك من قوله خمس مرات. وفيه وفيه الدعاء - 00:52:20

بما يناسب حالها وذلك من قوله فبارك في خيل احمس. واذا بارك الله فيها فانها تنتفع وتتفع. بخلاف غيرها اذا اذا نزع البركة

فانها قد تكون على صاحبها فاذا دعوت لانسان ان يبارك له في غنمه او ابله فانه يجوز. والشاهد من الحديث هو بعث هذا البعث هذا

البعث وانه نوع من الجهاد وان لم يكن فيه قتال لكنه جهاد - 00:52:30

بالمعنى العام عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده. وقيصر ليهلكن ثم لا

يكون قيصر بعده. ولا ولا - 00:52:50

ولتقسمن ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله. كنوزها ولا تقسمن كنوزها في سبيل الله. الشرح هذا قد حصل وقسمت كنوزها في سبيل

الله وعنه رضي الله عنه قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة. الشرح قوله والحرب خدعة ويقال خدعة ويقال خدعة.

والمراد ان ان يتوصل الى ان - 00:53:00

وقع بالاعداء من حيث لم يشعروا. وهذا يختلف في مثلاً يظهر انه انسحب ثم اذا لاحقوه انما الخيانة لا تجوز. لان الخيانة هي ان

تخدع في موضع الامن. ان هم يأمنوا - 00:53:20

يعني هم يأمنوا جنابك. لذلك ربنا قال ايه؟ فانبذ اليهم على سواء يعني لو انت خشيت من خيانتهم لا لا تخونهم انت ولا تغدر بهم لأ

انبذ اليهم يعني قل لهم ليس بيني وبينكم عهد حتى يكونوا مستعدين - 00:53:30

ده الفرق بين الابه؟ بين الخداع والخيانة الخيانة ان يكون في عهد وميثاق فانت تخونه. هو يكون يعني امنا منك وانت تخونه. شيخ

هذا نفسه طيب كمل واحنا نشوفها قال فمثلاً يظن انه انسحب ثم اذا لاحقه كر عليهم. وقد يظهر مثلاً انه اذا انه وصلهم مدد كان

يقسم جيشه الى اقسام. ثم من يراهم من بعيد يقول هؤلاء اتاهم مدد - 00:53:48

فهذا نوع من الخدع. ومن الخدع ومن الخدعة ايضاً ما يذكر في منقب علي رضي الله عنه انه لما برز لمبارزة احد كفار قريش

انصح به وقال لم اخرج لمبارزة - 00:54:11

اثنين ما خرجت لمبارزة رجل واحد. فلما سمع المشرك كلام علي التفت يظن ان شخصا قد لحقه فاشتغل فاستغل علي التفاتته فضربه

بالسيف. فهذه خدعة من علي رضي الله عنه وهي خدعة ممدوحة مناسبة في مقامها. واخبار الخدع في في الحرب تجدونها في

مواطنها. قال والشاهد ان هذا لا بأس به بل هو مما يندب له لاقرار النبي - 00:54:21

صلى الله عليه وسلم ذلك والله اعلم. عن البراء بن عادل رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على
على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا - 00:54:41

عبدالله بن جبير وقف قال ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا فلا تبرحوا مكانكم هذا. حتى ارسل اليكم. واريتمونا هزمنا القوم
واوطننا واوطننا هزمنا القوم واوطنناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم. لا لا مش محتاج. فهزمهم. قال وانا والله رأيت النساء يشندن
حد قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات الجياب. ثيابهن - 00:54:51

الرواية التي سأل عليها اياي في الرواية للبخاري ذكرها هنا بالضبط كالتالي. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده. وقيصر - 00:55:12

آآ ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولا تقسمن كنوزهما في سبيل الله. وسمى الحرب خدعة. يعني ده دي الرواية دي فيها ان لما النبي
صلى الله عليه وسلم خلص الحديس قال. اتفضل. نعم - 00:55:25

قال فقال اصحاب ابن فقال اصحاب عبدالله ابن جبير الغنيمة اي قوم قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فماذا فما تنتظرون؟ فقال عبدالله
بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالوا والله لئأتين الناس فلنصيبين من الغنيمة. فلما اتوهم صرفت
وجوهم فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخرهم. فلم يبق مع - 00:55:41

النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا. فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من المشركين
يوم بدر اربعين ومائة. سبعين اسرا وسبعين قتيلا. فقال ابو سفيان - 00:56:01

في القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال افي
القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال - 00:56:11

ان هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين اعددت الاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوؤك قال يوم
بيوم بيوم بدر وارحلوا - 00:56:21

والحرب سجال. ان لكم ستجدون في القوم مسألة لمثل. مثلى انكم ستجدون في القوم مثلة لم امر بها ولم تسؤني. يعني ستجدون
من الجنود الذين ماتوا ومنكم من مثل بهم انا لم امر بها لكن انا مش زعلان منها. نعم. ثم اخذ يرتجز اعلو هبل اعلو هبل. فقال النبي
صلى الله عليه وسلم - 00:56:31

الا تجيب له؟ فقالوا يا رسول الله ما نقول؟ قال الانسان قد يسكت على بعض الامور ولا يسكت على بعضها. نعم. واحد يقول لك ان
مهما يتكلم الكفار مهما يسب الدين مهما كذا لا تعباً واهم شيء لأ في مواضع لابد ان ان تجيب - 00:56:51

مم قال قول الله عز وجل قال ان لنا عزة ولا عزة لكم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيب له؟ قالوا يا رسول الله ما نقول؟ قال
قولوا الله مولانا ولا مولى لكم - 00:57:09

الشرح هذا الحديث شيء من قصة معركة احد وبعض ما جرى فيها للصحابه الرماة رضي الله عنهم الذين امرهم النبي امرهم النبي
صلى الله عليه وسلم ان يبقوا على الجبل ان يبقوا على الجبل الذي سمي - 00:57:19

فيما بعد بجبل الرماة وامر عليهم عبدالله بن جبير رضي الله عنه وقال لهم لا تبرحوا حتى ارسل اليكم فامرهم ان يبقوا في اماكنهم
والا يغادروا على كل حال على كل حال - 00:57:29

سواء كان النصر او كانت الهزيمة. فلما رأى الرماة ان النصر كان للمسلمين في اول الامر تأول وانه لا داعي للبقاء. وان الغرض الذي امر
به بالبقاء من اجله قد انقضى. فارادوا ان - 00:57:39

اخوانهم الذين صاروا يجمعون الغنائم ويحوزون ما تركه المشركون. فذكرهم عبد الله بن جبير رضي الله عنه بما قالت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو لم ينس وهو وهم لم ينسوها - 00:57:49

لكنهم تأولوها على انها تأكيد للبقاء وملازمة المكان لكن عبدالله بن جبير رضي الله عنه اعلم اعلم اعلم منهم واحكم فنهاهم عن ذلك

لكنهم خالفوه ثم لما نزلوا رأى المشركون نزولهم وان مكانهم أصبح خاليا فجاء خالد بن الوليد وكان مشركا في ذلك الوقت فالتف من خلف الجبل واخذ مكانه فصار يرمي الصحابة كما كانوا - [00:57:59](#)

كل ذلك يهيمون المشركين. فاختلط الامر على الصحابة وقد كانوا يظنون ان المسألة انتهت. وان النصر لهم. فتفاجأوا بهذه النبال التي تأتيهم من فوق الجبل فاضطرب امرهم. فكان مشركون فصارت الغلبة في اخر الامر للمشركين على المسلمين. والله سبحانه وتعالى في ذلك حكمة فجعل ابو سفيان ينادي. افي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:58:19](#)

ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب؟ ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوه. لانهم لم يجيبوه ولو كانوا - [00:58:39](#)

فعلا اجابوه كلامه فاخذت الحمية عمر رضي الله عنه ولم يصبر. فقال كذبت والله يا عدو الله. الى اخره. لانه رأى المسألة فيها اغاظة له مع ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم ان - [00:58:49](#)

لكن عمر اجابه. فدل هذا على ان مخالفة الامر اذا كانت على وجه الحمية والغيرة للدين فانها لا تعد عصيانا. فاذا اصدت اصدت ثم خالفك مخالف بقصد الحمية للدين والغيرة للشرع فانه لا يعتبر عاصيا يأثم كما يأثم غيره - [00:58:59](#)

ثم قال ابو سفيان يوما بيوم بدر والحرب والحرب سجال اي تغلب وتغلب. ثم قال انكم ستجدون في القوم مثلة لم امر بها ولم يريد ان يغيظهم لا هو اه هو دليله ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليه - [00:59:16](#)

يعني لما هو اجابه النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل له اخطأت. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يسكت على منكر لا لا يعمم لا ابدا. لا هو متى يقال حيث حيث ترى ممن نهاك انك لو فعلت مسلا. اضرب لك مسال. فيه انسان مسلا - [00:59:40](#)

ممكنا ما يقولش لحد هات لي اشرف. خلاص كده؟ فانت او يعني لا يحب منك ان ان تبالح في خدمته تمام؟ هو ليه بيعمل كده عشان يرفق بك فانت لو فهمت ان هو بيعمل كده عشان يرفق بك وبعدين انت خدمته يبقى خلاص ده ما فيش مشكلة. يعني ما دمت عارف ان هذا الامر لن يغضبه وان يكون معصية له هداية جائز - [01:00:01](#)

اي هذه المسألة في الصحابة الذين قتلوا لم يأمر بها ابو سفيان لكنها ايضا لم تسؤه. فانه قد رضي عنها وممن مثلوا مثلوا به وبالغ في التمثيل به حمزة رضي الله عنه. اسد الله - [01:00:23](#)

طهي واسد رسوله صلى الله عليه وسلم. قوله ثم اخذ يرتجز او اعلو هبل اعلو هبل. فحينئذ قال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيب له؟ لان القضية الان تعال على الله سبحانه وتعالى وترفع - [01:00:35](#)

اعلان للشرك والاصنام. فقال الصحابة ما نقول؟ قال قولوا الله على واجل. ولا شك ثم قال ابو سفيان ان لنا العزى ولا عز لكم وهو صنم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم - [01:00:45](#)

انا ولا مولى لكم وفرق كبير بين ولاية الله عز سبحانه وتعالى وولاية العزة اذ ان كان لها ولاية. لانها صنم لا يضر ولا ينفع فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم ان يجيبوه لما تعرضوا لمقام - [01:00:55](#)

لما تعرض لمقام التوحيد واستعلى بشركه. اما حين كانت الامور شخصية وكان السؤال حول الناس حول اناس قتلوا او بقوا او بقوا. امرهم ان اسكتوا لان الامر في ذلك ليس بخطر بخطر على الدعوة والدين. وفي الحديث فوائد ان مخالفة هؤلاء الرماة كانت سببا في هزيمة الصحابة رضي الله عنهم. وهي مخالفة واحدة وكانت عن - [01:01:05](#)

اجتهاد وليست مخالفة. الامر العظيم في في هذا في سورة ال عمران. انها احيانا تتكلم عن باب وهو اولما اصابتمكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم ان هذا؟ ده في باب العتاب واللوم. بينما في نفس السياق يقول ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون - [01:01:25](#)

لولا ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله. ده يدل على ان المؤمن ينظر الى المصيبة من اكثر من جهة. انها قد تكون بسبب ذنوبه. فاذا يجعله يستغفر - [01:01:42](#)

نفسه ويصلح تقصيره. ومن باب اخر يحاول ان يتلمس فيها مواضع اللطف. فلذلك مسلا ان هم اتخذ منهم شهداء. وربنا ما حصل طهرهم ويمحق الكافرين ليه؟ لان الكافر سيستعلي. وبعد كده تكون هزيمته من استعلاء. فهمت كده؟ لكن اعظم ما في هذا -

في هذا السياق ومعنى آآ يحتاج منك تدبرا. ما هو دائما مشهور الناس وهم يذكروا رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين يقولون فيما رحمة من الله لنت لهم. ص - [01:02:12](#)

ويذكرون ان هذا فضل للنبي صلى الله عليه وسلم في انه كان رحيمًا بهم ص ح لو انت قرأت سياق الايات من اولها ستكتشف معنى اعظم من هذا بكثير. ما هو - [01:02:26](#)

ربنا سبحانه وتعالى قال اذ تصعدون ولا تلوون على احد. والرسول يدعوكم في اخراكم يعني هم ينفروا والنبي عليه الصلاة والسلام يعني هم اول ارتكبوا مخالفة. ص ح وفروا وتركوا النبي صلى الله عليه وسلم معه طبعًا من معه - [01:02:37](#)

الحالة دي كده تستدعي ان النبي صلى الله عليه وسلم يرحمه او يغضب عليهم فبين الله ان رحمته عليهم في هذا الموضع هي من الله وليست منه فيما رحمة من الله لنت لهم - [01:02:53](#)

يعني هذا الموقف ليس من شأنه يعني ما فعلوه يعني ما ينفعش انت تصبر عليه اصلا ولا ترحمه. بس هذه الرحمة من الله. فعشان كده الايات لما انت بتتدبر فيها في سياقها في مقدمتها - [01:03:08](#)

تستطيع انك انت تفهم وجه كمثل لما انت مسلا تسمع ان فرعون اما فرعون تعرف ان هو آآ توعده السحرة لو قطعنا ايديكم وارجلكم من خلاف لو انت فهمت دي لوحدها تقول دي ناس قلت له في سبيل الله خلاص. لكن الله تبارك وتعالى قبل ان يذكر لك ذلك ذكر لك عن فساد فرعون وذكر لك عن قوته وعن - [01:03:22](#)

وعما يفعل فانت تتصور الابتلاء اللي تعرض له هؤلاء مش عارف انتم الوجه ده ولا لا ماشي قال لكن الله سبحانه وتعالى ادب الصحابة رضوان الله عليهم مع نبيهم صلى الله عليه وسلم. وكانت الدائرة عليهم حتى تكون درسا لهم ولمن بعدهم في ان اوامر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [01:03:46](#)

لابد ان تكون من الاهتمام والتنفيذ بما كان. فاذا كانت هذه حال الصحابة لما توضع في موقف فتقول والله انا من من نفسي انا ما اقدرش اعمل الحاجة دي بس مش عارف عملتها ازاى. هو من الله - [01:04:05](#)

يعني الامر اذا يعني اذا جاءك امر تعرف انك لا قدرة عليه في العادي. يعني انت في طبيعتك انت عارف مسلا انت لا تملك نفسك عند الغضب. او ان انت لا صبر لك على القراءة. او انت مش من النوع اللي بيقدر يصلي. او انت مش من النوع وفوجئت انك - [01:04:15](#) قدرت عليها هذا من الله. مع ان الامر الاخر ايضا من الله. بس الفرق بينهما ان ممكن يكون من الله وانت من عادتك ان تفعل هذا لكن من الله وانت ليس من عادتك او من قدرتك او ان الله اقدرك على امر لم تكن قادرا عليه فهذا من الله. لذلك يا شباب ما معنى قول سحرة فرعون؟ ربنا افرغ - [01:04:33](#)

صبرا وتوفنا مسلمين هو معنى افرغ ده. يعني يقولوا كمية الصبر اللي عندنا ما تحتملش ان احنا نصبر على هذا. فانت زودنا بقى. فهمت الفكرة يا شباب والحمد لله. اتفضل. نعم. قال فاذا كانت هذه حال الصحابة لما عصوا معصية واحدة عن اجتهاد فكيف تكون حال الامة الاسلامية وهي تصبح وتمزي بالمعاصي والمخالفات والبعد - [01:04:54](#)

طريقة الكلام هنا اذا كان هو يعني يعتب على كثير من الناس ص ح. بس هو ما هي المشكلة؟ ان كثير من الائمة والخطباء والوعاظ والعلماء يسرف في هذا الامر جدا - [01:05:15](#)

وهو يسلط الضوء كأن الشباب كلهم ضايعين والنساء ويبجروا ورا شهواتهم الكلام ده مش صحيح ابدأ عدد كبير جدا والدليل انتم عدد كبير كبير جدا من الشباب يحب ربه ويحب دينه ويريد ان يسابق في الخيرات وتسوءه معصيته وتفرحه طاعته فالتعميم ده -

مشكلة كبيرة جدا. يعني المسلمون باعوا الدين ومش عارف كلام مش ص ح لم يكن ابدأ ابدأ قط لا في كلام الله ولا في كلام النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. حتى ربنا وهو يتكلم عن اهل الكتاب ماذا قال؟ من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ص ح. ليسوا سواء -

فالانسان ما لا يبالغ في هذه الامور بالعكس انا اتعمد ان انا ازهر يعني اشياء من من الشباب ومن جهدهم عشان نبين ان الخير موجود. حتى ده بيكون قدوة - 01:06:02

ده بيكون قدوة لغيره. انما انت تقعد تقول الدنيا بايظة والناس باعوا دينهم والشباب ضايعين وصايعين لأ مش صح. في في طبعا قال فلا شك ان اسباب الهزيمة والذل قد انعقدت واستوثقت - 01:06:15

الا ان الا ان يأذن الله سبحانه وتعالى للمسلمين برجة فيتبصروا في امر دينهم. ويرعوا اسباب الخذلان الذي لحقهم. والله سبحانه وتعالى لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم - 01:06:25

ايا كان فان فان احداث السيرة بمغازيها وغيرها كلها كلها دروس يجب على المسلمين ان ينتفعوا بها. والخطأ الذي وقع للجيل الاول لابد ان يكون درسا للجميع لان الامة امة واحدة والدين دين واحد. اشكال في قوله الا تجيب له من حيث اللغة وهو حفظ النون مع مع عدم وجوب الناصب والجزم وتجب - 01:06:35

حقه ان يقول تجيبون فهو فعل مضارع يرفع بثبوت النون. لانه من الافعال الخمسة. الجواب هذا دليل على جواز ان تحذف النون تخفيف من غير ناصب ولا جازم. واذا اردت - 01:06:55

ان تعرب تجيب فتقول فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة المحذوفة للتخفيف. ونزور هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. فالشاهد قوله لا تدخلوا. حيث حذفت النون واصلها لا تدخلون. لا تدخلون الجنة. عن سلمة رضي الله عنه قال خرجت مع النبي - 01:07:05

من مدينة زاهبا نحو الغابة حتى اذا كنتم بثنائية الغابة لقيني غلاما لعبد الرحمن لعبد الرحمن بن عوف. قلت ويحك ما بك؟ قال اخذت لقاح اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم. قلت - 01:07:25

من اخذ قال غطفانه فزارا فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحا يا صباحا ثم اندفعت حتى القاها وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا الاكوع واليوم يوم الرضع واليوم يوم الرضع. فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها. فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله - 01:07:35

ان القوم عطاشا واني عجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في ائتهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم. الشرح هذه قصة سلامة ابن الاكوع رضي الله عنه يفهم منها فشجاعة سلامة رضي الله عنه حيث استطاع ان يرد ان يرد - 01:07:55

اللقاح التي اغار عليها هؤلاء. فهي نياق للنبي صلى الله عليه وسلم اغار عليها هؤلاء فسرقتها وساقوها يريدون اخذها. قال فعلم بها سلمة لما لقي غلاما لعبد الرحمن بن عوف وكان هو الراعي - 01:08:14

عليها فاخبره القصة فذهب سلمة رضي الله عنه يلحقهم وهو رجل واحد لكنه بعشرة بعشرة او بمئة مع انه رضي الله عنه صرخ بالقوم واستنجد بهم لكن شجاعته ابت الا ان يلحق بهم. فلحق هؤلاء السراق قال فجعلت ارميهم لان منازلهم المباشرة لا شك ان فيها شيئا من الهلكة. لكنه رماهم من بعد وهذا - 01:08:24

يستطيعوا ثم ان هؤلاء لما رأوا النبال تأتيهم متتابعة تركوا هذه اللقاح وهربوا. ثم اتى اليها واقتدها الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرتجز ويقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع - 01:08:44

ومعنى قوله واليوم واليوم يوم الربيع هذه يكنى بها عن الذئاب من الناس. لان الرابعة اصلها اناس بخلاء فيهم لؤم على الضيوف بحيث لا لا يكرمونهم. ومن شدة من شدة بخلهم وعدم تقديم القرى لضيوفهم كان الواحد منهم يرضع ثدي شاته او ناقتة حتى لا يسمع الضيوف صوته فصار فصار مثلا يطلق على كل قوم - 01:08:54

فيهم لؤم لان هذا من الردع فيراد به هذا. ومراد سلامته ان اليوم يوم اللئام. ولا شك ان هؤلاء لئام لانهم سرقوا لقاح النبي صلى الله عليه وسلم وعندما اتى سلامته رضي الله عنه بلقاح طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يبعث في ائتهم لكن النبي صلى الله عليه وسلم كأن اليوم يوم يرد يعني انا ساجزي هؤلاء - 01:09:14

قال لي ام يعني. نعم لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال ملكتي. ايوا هو طبعاً. طبعاً قال لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال ملكتي فاسجح. اي فارق وما دام ان الله سبحانه وتعالى قد كفانا شرهم فيكتفى بهذا. عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا - [01:09:34](#)

يعني الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض. الشرح هذه ثلاثة امور امر بها النبي صلى الله عليه وسلم. الاول فكوا المعاني وفكر بانه الاسير وهذه وهذا انما لولي الامر ومن يستطيع ان يفك الاسرى من المسلمين اما بالمبادلة او بالمال الذي يدفعه ليستنقذ به الاسير.

الثاني واطعموا الجائع. سواء من بني ادم او من غيره. الثالث وعودوا - [01:09:52](#)

المريض فحق المريض ان ان يؤتى به ويواسى. عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال قال قلت اليه يؤتى به ازاى؟ ده هو مريض حق المريض ان يؤتى اليه ويواساه. مم. عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله؟ قال الله والذي فلق - [01:10:12](#)

حبة وبرأ النسمة ما اعلمه. ما اعلمه الا فهم يعطيه الله رجلاً في القرآن وما في هذه الصحيفة. قلت وما هذه الصحيفة؟ قال العقل وفكك والا يقضي والا يقتل مسلم بكافر. الشرح ابو جحيفة هو وهب ابن عبدالله السوائي. سأل علي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي؟ كان من - [01:10:31](#)

من مشيعة علي رضي الله عنه كان ينصره وكان معه في جهاده سواء في صفين او الجمل او في جهاده مع الخوارج فاشيع بين

الناس ان الله اختص بوحي. فلما الكلام كثر جداً بدأ هو يروح يقول له هل الله سبحانه وتعالى خصكم بشيء - [01:10:51](#)

قال فاقسم علي رضي الله عنه انه ليس عندهم شيء والمراد بالسؤال هذا هل عندكم شيء يتعلق بالخلافة وهل عهد النبي صلى الله عليه وسلم بالنص على احد؟ فقال علي رضي الله عنه - [01:11:08](#)

لا والذي فلق الحبة اي شق الحبة حتى كانت نواة بشجرة تنبت منه. وبرأ النسم اي خلق النسمة وهي النفس. ما اعلمه الا فهم يعطيه الله رجل في القرآن فالناس مختلفون في فهم يقول يمكن ان يتفضل الله على بعضنا بان نفهم لكن الوحي الاصل هذا هذا واحد. قال فالناس مختلفون في فهم - [01:11:18](#)

في فهم القرآن بحسب ما يعطي الله سبحانه وتعالى كل انسان. فهذا من اي معلومة يا شباب يقال عنها فهم. الفهم ده يعني ففهمناه سليمان. مش اي واحد اتضح له الشيء يقول انا - [01:11:38](#)

فهمتم فهمتم ده في الامور الدقيقة التي تهدي اليها انت ولا يهدي اليها غيرك. يعني فيها شيء من التميز. مش اي حاجة تقول انا فهمتها. انا بتكلم عن الانسان العربي - [01:11:48](#)

يعني ماذا يقول نعم بان لي الامر مثلاً اقصد ان كلمة اتفهمتم في اللسان عرب قليلة جداً صح ولا لاً؟ يعني كلمة فهم قليلة جداً يعني هي ما جت ففهمناها سليمان. شيء خفي على داود عليه السلام وفهمه افهمه الله سليمان. ماشي. قال فهذا مما عهد به النبي - [01:11:58](#)

صلى الله عليه وسلم اي لزوم القرآن والعناية به. ثم قال وفي هذه الصحيفة اي هناك صحيفة مكتوبة. فقال ابو جحيفة وما هذه الصحيفة؟ فقال علي رضي الله عنه العقل - [01:12:18](#)

العقل اي الدية التي تكون في النفس. وفي كعك الاسير اي عهد الينا ان نفك الاسير. وهذا الشاهد من الحديث والا يقتل مسلم بكافر. فاذا قتل مسلم اذا قتل مسلم - [01:12:28](#)

كافراً فان المسلم لا يقتل بالكافر لانه اعلى منه. عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلاً من الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اذن لي فلن - [01:12:39](#)

فلنترك لابن اختنا عباس فداه. فقال لا تدعون منه درهما. الشرح في هذا الحديث ان الرجال من الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركوا المفاداة بين العباس الذي هو عم النبي صلى الله عليه وسلم. وكان قد اسر في غزوة بدر. وكان الاسارى يطلقون بالمفادات - [01:12:49](#)

قول العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم قال الصحابة نتركه ونطلقه اكراما لمقام النبي صلى الله عليه وسلم بلا مفادات ولا مال. فقال لا تدعون منه درهما. اي عمل كغيره من الناس وانما قال - [01:13:05](#)

صلى الله عليه وسلم حين حتى يغلق الباب على محابة من له شأن من امير او خليفة او ما اشبه ذلك. حتى يغلق الباب ايوة حتى يغلق الباب على محابة من له شأن من امير او خليفة من امير او خليفة او ما اشبه ذلك. فدل هذا على ان الانسان ينبغي له ان ان يغلق الابواب التي تكون ثغرة ثغرة - [01:13:15](#)

تكون ثغرة ثغرة عليه او وسيلة وذريعة لغيره لان الانسان قد يفعل شيئا فيكون مدخلا سيكون مدخلا عليه ويكون عرضه كما عرضه محل يعني لو انتم هتغفوا عن غيره عشان فقير لا هو تستقصوا منه - [01:13:34](#)

شوف الانسان كيف يبرئ نفسه. قال ويكون عرضه محل كلام الناس بسبب محل يكون عرضه. ويكون عرضه محل كلام الناس بسبب ما بسبب ما فعل او يكون فعله محلا للتوسل والتذرع من اناس اخرين يستدلون بما فعلوا - [01:13:49](#)

الاكعي رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه فاقتلوه - [01:14:05](#)

فقاتله فنقله سلبه قوله عين من المشركين المراد بالعين الجاسوس ويسمى عينا لانه في الغالب ينظر الى من يتجسس عليه ينظر الى من يتجسس عليهم يراقب فيسمى جاسوسا ويسمى كذلك اذنا لانه ايضا ينقل الاخبار بطريق السماع والتنصت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه فاقتلوه. فدل هذا على ان الجاسوس من المشركين يقتل مباشرة - [01:14:15](#)

الى عرض اسلام ولا استجواب. لان ذنبه عظيم. وسلمة ابن الاكوعي رضي الله عنه خبير بامثال هؤلاء. ففي الحديث الذي سبق انه لحق بالقوم الذين سرقوا اللقاح وهنا لحق بهذا الرجل - [01:14:38](#)

لكنه في هذا السياق لم يصرخ بانه هو لم يصرح بانه هو الذي قتله. وانه هو الذي سلبه لكن علم من سياقات اللي هو لما لما واحد يقتل واحد يأخذ ما عليه من المتاع والسلاح. من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه. هم. ايه الفرق؟ يعني قتلة يراد لما يكون هم الاثنين يعني تبارزوا لبعض - [01:14:48](#)

انما لو لو الغنائم واحد اطلع على سلب واحد ميت لا ده لما يكون قتله في الايه؟ في المبارزة. في المبارزة او في القتال. انما لو بعد كده وجده مثلا خلف الشجرة لا. ماشي - [01:15:08](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال يوم الخميس وما يوم الخميس؟ ثم بكى حتى خطب دمعه خطب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم ووجهه - [01:15:21](#)

يوم الخميس فقال اثتوني بكتاب فقال اثتوني بكتاب بكتاب اكتب لكم الحمد لله اتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا. فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي عند نبي تنازع. فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي - [01:15:31](#)

وفيه خير مما تدعوني اليه. واوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت. واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزه ونسيت الثالثة الشرح قوله يوم الخميس وما يوم الخميس هذا الاسلوب يراد به التفخيم والتعظيم كما هو كما هو في قوله سبحانه وتعالى القارعة ما القارعة ثم بكى - [01:15:50](#)

اي تأثرا لما تذكر ما ما حصل في ذلك اليوم. قوله اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجاعه يوم يوم الخميس. وهو المرض والوجع الذي توفي على اثره عليه الصلاة والسلام - [01:16:10](#)

فقال فقال اثتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا. هذه رغبة كانت للنبي صلى الله عليه وسلم في اول الامر لكن الصحابة كما قال ابن عباس فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازعوا - [01:16:20](#)

ينبغي لكنهم تنازعوا لحكمة ارادها الله سبحانه وتعالى. وتأخروا في هذا حتى مضى الامر ولم يكتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابه. وهذا ايضا مقدر بحكمة من الله من الله - [01:16:30](#)

وتعالى لا اعتراض عليها. قوله فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقع خلاف في معنى قولهم هجر رسول الله. لانها غير

واضحة في هذا. وان اخذتها وان اخذتها في ظاهرها - [01:16:40](#)

كان تفسيرها هجر رغبته الاولى وطلبه للكتاب لما تنازع الصحابة عنده. وترك المتابعة الطلب متابعة ده تفسير بعيد جدا يعني وترك طلبا في تكلف لان هو لا يريدون ان يعني لا يريدون ان يكون ذلك خطأ من عمر رضي الله عنه. هو هو خطأ. وابن عباس نفسه قال ان الرازية كل الرازية - [01:16:50](#)

حالة بين رسول الله وبين ان يكتب كتابا. كلمة هاجر نفهم معناها الاول. الانسان لما يكون مريض يمكن ان يقول كلاما ليس قاصدا له فلذلك يعني هم استعظموا هذا الامر. فعمر رضي الله عنه رأى ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجد ولم يكن قاصدا هذا الكلام. تمام؟ فهو - [01:17:10](#)

امر يعني اخطأ فيه عمر رضي الله عنه لكن لا ينبغي ان احنا يعني نؤول معناه هو خطأ مغفور له ان شاء الله قال ثم قال دعوني فالذي انا فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه. اي الذي هو فيه عليه الصلاة والسلام من الاستعداد للقاء الله والانتقال الى الآخرة خير مما يدعونه اليه - [01:17:29](#)

قال واوصى عند موته بثلاث. فاوصى بوصايا شفهية وهي اخرج المشركين من جزيرة العرب هذه الاولى. والحديث بهذا اللفظ بهذا اللفظ اعم من الحديث اخر اخرجوا اليهود والنصارى وهذا العموم مراده لان المقصود الا يبقى في جزيرة العرب دينان. فيشمل اخراج اليهود والنصارى وكذلك المجوس والبوذيين وغير - [01:17:47](#)

وكل هؤلاء لابد ان يخرجوا من جزيرة العرب لان الله سبحانه وتعالى اراد جزيرة العرب مهبطا مهبطا للوحي ومنبعا ومنبعا للرسالة لرسالة الخاتمة فلا يليق ان يكون في هذه النانو قد مر ان عمر رضي الله عنه اجل اليهود تحقيقا للرغبة النبوية وهذا الشاهد من الحديث. قال واجزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم. الوفد هم الذين يأتون طالبين - [01:18:07](#)

فهؤلاء يعطون جائزتهم بنحو ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يجيزهم. ويحتفى بهم ويكرمون ويعطون نزولهم الذي يبقى معهم. والذي يرجعون به الى قومهم وكل هذا حرصا عليهم وتأليفا لقلوبهم - [01:18:29](#)

قال ونسيت الثالثة اي نسي ابن عباس الثالثة لكن هذه الثالثة اجتهد الشراح فيها فيها ثقيلة هي لا تجعلوا قبري عبدا وقيل غير وعلى كل حال فهي محفوظة لم تضع لان الله سبحانه وتعالى اكمل دينه سواء جعلت هي الثالثة او اتت من طريق اخر. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فائتى على الله بما - [01:18:43](#)

واهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا قد انذره الا قد انذره قومه. لقد انذره نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه - [01:19:03](#)

تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور. الشرح قوله قام النبي صلى الله عليه وسلم اي في الناس خطيبا فائتى على الله بما هو اهله ثم كان من كان من جملة ما ذكر - [01:19:13](#)

كان من جملة ما ذكر الدجال فقال اني انذركموه. وما من نبي الا وما من نبي الا قد انذره قومه لقد انذره نوح قومه. فشأن الدجال شأن عظيم حتى ان نبي الله نوح - [01:19:23](#)

عليه السلام الذي هو اول الرسل قد انزل قومه من الدجال. ومن بعد نوح ومن ومن بعد نوح من الانبياء كذلك انذروا قومهم اياه. فاذا كان اول الرسل فانذر قومه الدجال فلا شك ان شأنه عظيم. وخطره كبير. وقد صحت الاحاديث بخطره وفتنته للناس فانه يأتي الناس فيدعي الالوهية ويقيموا الحجيج على كونه الها. لكن الله سبحانه وتعالى - [01:19:33](#)

ويثبت الذين امنوا بالثبوت من عنده حتى ينجون من هذه الفتنة. ثم مما فضلت به هذه الامة من اخبار الدجال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ساقول لكم قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور. فهذه علامة اختصت بهذه الامة انهم يعرفون من خبر الدجال انه اعور هذه علامة دليل للدجال - [01:19:53](#)

ستكون فتنته انه يفعل امورا تخيل للضعيف انه اله فالمؤمنون عندهم علامة عليه يبصرون بها قصده اه الحجج هو من نفسه هو. يعني كل من ذكر شيئا يحتج به فيصح ان تسميها حجة. اما اذا قصدت الحجة زي كلمة الله. هل - [01:20:11](#)

هل مثلا العجل اله؟ نعم هو اله لبني اسرائيل. لكن لو انت قصدت الله الحق وليس الها. زي ما انت تقول لواحد على فكرة حجتك باطلة تمام؟ فاذا قصدت ان هو احتج بها تسمى حجة. اما اذا قصدت هل هي حق او باطل؟ لا ده هي شبهة - [01:20:36](#)

قال وهذا علامة حصر في الموضوع يدركها كل احد. فلذلك شرف الله سبحانه وتعالى هذه الامة بمعرفتها دون الامم السابقة. عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مكتوب - [01:20:54](#)

من طرف اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس. فكتبنا له الفا وخمسمائة رجل. فقلنا نحن نخاف ونحن الف الف وخمسمائة. فلقد رأيتكم ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف. الشرح في هذا الحديث امر النبي صلى الله عليه وسلم صحابته ان يكتبوا له من تلفظ بالاسلام. اي ان يكتبوا اسمه وهذا يسمى في وقتنا الحاضر بالاحصاء. قال - [01:21:04](#)

كتبنا له الفا وخمسمائة رجل. فهذا الاحصاء النبوي متقدم متقدم لان هذا العدد كان في اول الاسلام. وفي وفي بداية الدعوة في المدينة اما اما في احد او بعدها بقليل. ثم ان الصحابة رضي الله عنهم اعجبهم هذا العدد وظنوه كثيرا فقالوا نخاف ونحن الف وخمسمائة. ثم ان الله سبحانه وتعالى ابتلاهم لانهم اعجبوا باقوتهم حتى - [01:21:24](#)

ان رجلا ليصلي وحده وهو خائف مع ان الصلاة مظنة للطمأنينة والامن. لكن يخاف وهو يصلي فخفوه في غيرها من باب اولي. فدل هذا على ان الانسان لا ينبغي له ان يغتر بعدده ولا - [01:21:43](#)

ولا عدته وربما يعاقب يعاقب بنظير ما اغتر به. كما حصل للصحابة رضي الله عنهم. ومن فوائد الحديث انه اصل لاحصاء المسلمين. وهذا من الوسائل التي تفحل في ماء يبدو لي ان هم قالوا ذلك اغترارا يعني - [01:21:53](#)

يعني مش ما عنديش شواهد ان هم عوقبوا بذلك يعني وانما هم يعني هذا فيه تعليل لماذا خاف النبي صلى الله عليه وسلم عليهم؟ لكن هل جاءت قرينة ان هم - [01:22:06](#)

آآ عوقبوا يعني كلمة ابتلينا مش لازم ان هي تكون عوقبنا يعني. والله اعلم ماشي. عن ابي طلحة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم - [01:22:17](#)

اقم بالعرصة ثلاث ليال ثلاث ليال الشرح هذا من هديه انه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اي غزاهم واستعلى عليهم فانه يقيم يقيم بالعرصة وهي مكان فسيح ثلاث ليال. ثلاث ليال. ومن المصالح في ذلك اولا ان الجيش يأخذ شيئا من الراحة. ثانيا ان يتفقدوا حالهم وينظروا في متاعهم - [01:22:27](#)

وما اشبه ذلك. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال ذهب ذهب فرس له فاخذه فاخذه العدو. فظهر عليه المسلمون فرد فرد عليه في فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابق وابق عبد له فلحق بالروم. فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد يعني بعد النبي صلى الله عليه وسلم. الشرح - [01:22:47](#)

عبدالله بن عمر رضي الله عنهما رجل موفق يقول انه ذهب فرس الله. ثم اخذه العدو فظهر المسلمون على هؤلاء فردوا على ابنه عمر فرسه. وكان قد اخذه العدا وابق عبد له فلحق برومي - [01:23:07](#)

فلما ظهر المسلمون على الروم. جزاكم الله خيرا فيكم فلما ظهر المسلمون علي الروم في فتوحات خالد بن الوليد للشامي ردوا على عبد الله بن عمر عبده فرد الله سبحانه وتعالى على ابن عمر الفرس والعبد. فهو فهو موفق. والعامه يقولون اذا ضاع شيء ثم - [01:23:19](#)

وجد هذا مال حلال او هذا مال مزكى فالمال المزكى لا يضيع. فيؤخذ من هذا انه اذا وجد اذا وجد ماله مال مسلم عند كفار فان المسلم احق به من غيره. مش يعني مش - [01:23:34](#)

خالص مش شرط ان المال حلال لا يضيع. نعم يعني ايه معناها؟ يعني كم من ملح للضاع ولم يجده صاحبه؟ صاحبه كان خيرا عليه بسبب صبره قال ولا يعتبر غنيمة يقسم مع يقسم مع بقية الغنائم بل يرد الى صاحبه لانه مال مال له صاحب. والمال الذي له صاحب يرجع الى صاحبه. عن جابر ابن عبد الله رضي - [01:23:44](#)

عنهما قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير. فتعال انت ونفر من انت ونفر. فصاح النبي صلى الله عليه

وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابر قد - 01:24:05

صنع سؤرا فحي فحي اهلا بكم الشرح. هذا جابر رضي الله عنه قال اعد اعد هذا الطعام القليل ابراهيم بهيمة وصاعا من شعير. واراد النبي صلى الله عليه وسلم وبعض نفر معه. لكن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:24:15

هذا اهل الخندق كلهم فقالوا يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم. والسور هو الطعام. ثم ان الله سبحانه وتعالى بارك في هذا الطعام كما ذكر في خبره. فاكل اهل الخندق كلهم - 01:24:28

وانفضوا شبعة وانفضوا شبعاً من هذا الطعام القليل وهم ايضا كانوا محتاجين لهذا الطعام لانهم كانوا فقراء في وفي وقت شتاء بارد. ومع ذلك يسر الله سبحانه وتعالى امره هذا فيه اية من آيات الله سبحانه وتعالى - 01:24:40

التي اجراها على يدي نبيه صلى الله عليه وسلم عن ام خالد بنت عن ام خالد بنت خالد بن سعيد رضي الله عنها قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص - 01:24:53

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة سنة وهي بالحبشية حسنة. قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:25:03

ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي الشرح قوله سنة سنة وهي بالحبشية حسنة اي اعجب بهذا القميص واستحسنه عليه الصلاة والسلام. فدل هذا على جواز ان يلاطف الانسان صبيا او نحوه ببعض الكلمات غير العرب - 01:25:13

غالبه حبشية او فارسية او انجليزية. ما لم يكن هذا على وجه الاعجاب بلغة القوم ومحبتها. اغرب شيء ان في ناس يعني ممكن واحد على لسانه واحد مسلما يكون بيتكلم انجليزي كثير او فرنساوي فيجري على سرو بعض الكلمات عمرو عادي - 01:25:28

لكن انه يفتخر بها ده من الغباء لان اصحاب اصلا اللغة دي ما بيفتخروش بها وما بيتكلموا بها انها كلام عادي ولما يتكلم بها مسلم آآ بيتكلم بلسان العرب هداه الله للسان القرآن وينطق هذه الكلمات من باب التفاخر - 01:25:44

ده يعني جهل كبير لا يقول يفتخر بها يفخر بها على غيره ما هو معناه الاعجاب كده وما ينفعش ابدأ ان واحد يعجب بلغة اكثر من لسان العرب. يعني انك تتعمد انك تترك كلمة لا هو ده هو ده يقصد كده. انك تتعمد ان تترك كلمة وتأتي بكلمة - 01:26:00

آآ يعني تكافئها من لسان العجم. طبعاً ده وانت معجب بها طبعاً ده نقص طبعاً. انت اوديت الى لسان القرآن تقوم تتركه وتختار يعني تظن ان غيره افضل منه لآ. انما لو هي جريت على لسانك ما فيش مشكلة - 01:26:27

ماشي. قال ما لم يكن هذا على وجه الاعجاب بلغة القوم ومحبتها. فهذا ينهي عنه ومن ذلك كلمة باي عند التوديع او كلمة او كي عند الموافقة قال فهذا يفعله البعض على جهة الغفلة ولا يخطر على باله شيء لكن مع ذلك ينهي عن هذا فان اللغة العربية هي لغة القرآن.

وانما فعل ذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لانها لانها تعرف - 01:26:44

ومعنا هذه الكلمة والملاطفة باللغة الحبشية مناسب في هذا في هذا المقام. قوله قولها قولها فذهبت العب بخاتم النبوة وهو بين كتفي كتفي النبي صلى الله عليه وسلم قال فزبرني ابي ايس منعني لكن النبي صلى الله عليه وسلم اقراها وقال ضعها ثم قال ابلي واخلقي

ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي وهذا يعاون لها بطول البقاء - 01:27:04

التبل وتخلق ثيابا كثيرة. فهذه دعوة مناسبة في هذا المقام وهي دعوة تكون لمن لبس ثوبا جديدا او اشترى نعلا او ما اشبه ذلك. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 01:27:24

قام فينا رسول الله قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره. فقال فقال صلى الله عليه وسلم للقيين احذكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحة. يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك - 01:27:34

شيئا قد ابغتك على رقبته بغير له رغاء. يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا. قد ابغتك على رقبته صامتا فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك شيئا لك - 01:27:53

شيئا قد ابغتك على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابغتك. الشرح في هذا الحديث عظم النبي صلى الله عليه وسلم شأن الغرور وهو - 01:28:03

احد شئ من الغنيمة لان الغنيمة حق عام للمقاتلين. يجمعها الامام ثم تقسم كما قسمها الله سبحانه وتعالى. وربما جحد بعض الغازين شيئا من الغنيمة اما من هذه الفتن بقى للانسان لازم يفهمها يعني شف واحد ده ممكن هل ممكن يكون الانسان خرج مجاهدا ثم يطمع وبعدين يرتكب كبيرة؟ نعم - [01:28:13](#)

ده واحد طلع كانت فتنته في الجهاد صبر عليها. لكن رأى كنز او رأى جوهرة معينة فيفتن بها امتى يا شباب؟ يعني الانسان اقصد اقول لو لو الانسان لماذا ينبغي ان يكون يعني حذرا؟ لانه ممكن يكون صابر على نوع من البلاء بيصوم - [01:28:32](#)
صابر عن النساء. لكن لا يملك نفسه عن المال. والعكس ممكن تيجي له كنوز الدنيا ولا يعبأ بها. ولو لو رأى امرأة وكلمته حتى بعث له رسالة يعني يفتن في المقابل واحد آآ يجبن عن كذا الانسان لا يتمنى البلاء قط ويسأل الله سبحانه وتعالى العافية ويعمل الاعمال الصالحة التي - [01:28:49](#)

ارجو بها ان يثبتته الله اه في في كثير والصحابة النبي صلى الله عليه وسلم قال ما الفقر؟ ما الفقر اخشى عليكم ماشي خليه يقول اوي ما يعرفش حكم الزنا - [01:29:09](#)

الحد لا طبعا. طبعا هو يعرف انه حرام خلاص ها اتفضل يا محمود يا رب ايه؟ اه طبعا كلامك صح تخليني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق. من معانيها ان انا ادخل في الامر وانا صادق وكذلك اخرج منه وانا صادق - [01:29:36](#)
تفضل قال ربما زحت بعض الغازين شيئا من الغنيمة اما من مال او من بهيمة او من حلي او ما اشبه ذلك. فيكون بذلك قد وقع في كبيرة من من كبائر الذنوب. ومن غل شيئا فكما قال الله سبحانه وتعالى - [01:30:11](#)
يأتي بما غل يوم القيامة. فالحديث بمعنى الآية انه يأتي بما غل ثم ثم مثل عليه الصلاة والسلام بمن غل شاة انه يأتي بها على رقبتة يحملها فوق رقبتة. وفي هذا من الفضيحة ما هو واضح - [01:30:22](#)

ما هو واضح فهذه الشاة لها صغار ليكون ابلغ في فضحته فمن لم يكن رآه فانه يسمع الثغاء. ثم يشاهد هذا يشاهد هذا المفضوح. وكذلك قال على رقبتة فرس وهذا - [01:30:32](#)

وهذا فيما اذا غل فرسه له حممة وهي صوت الفرس حين يتردد النفس في صدره. وكذلك قال بعير له الغاء يرغب ويحمله على رقبتة ولا نعلم كيفية ذلك لان هذا امر غيبي لا لابد من وقوعه. كما ان من ظلم شيئا من الارض طوقه من من سبع اراضين. فذلك هذه الامور الغيبية التي لا تقاس بالامور الحاضرة الدنيوية - [01:30:42](#)

ثم ذكر ايضا على ايضا على رقبتة صامت وهو الذهب والفضة. على رقبتة لقاع تخفق. والمراد برقاع جمع رقعة من الثياب والاكسدة وما اشبه ذلك. وتخفي اي تتحرك خفقان وكل هذا وكل هؤلاء ممن غلوا تلك الاشياء يأتون فيستغيثون بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقولون يا رسول الله اغثنني وكلهم يقول لهم عليه الصلاة والسلام - [01:31:03](#)

املك لك شيئا قد ابلغتك. وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو قد ابلغه بتحريم الغلول ولكن لكنه تجرأ على هذا. ففي الحديث تعظيم شأن الغرور وانه من كبائر الذنوب. عن عبدالله - [01:31:23](#)

ابن عمر رضي الله عنهما قال كان على كان على ثغري كان على ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة. فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في النار. فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عبادة قد غلها - [01:31:33](#)

الشرح هذا الغلام الذي يسمى كركرة كان على ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم. والمراد انه كان على النساء. ومن جرت العادة ان يؤتوا ان يأتوا في المغازي في المغازي. فيقوم - [01:31:47](#)

على خدمة وينظر ما يحتاجون لان النبي صلى الله عليه وسلم قد ينشغل عنهم في المغازي. فمات هذا الرجل فقال صلى الله عليه وسلم وهو في النار. فتعجب الصحابة من رضوان الله عليهم من ذلك فذهبوا فذهبوا - [01:31:57](#)

اليه فوجدوا عبادة قد غلها. اي قد غل عبادة ولعله غفر الله عفا الله عنه استحسناها ورقت له. ثم اخذها من الغنيمة من دون من دون قسم فكان بسببها انه في - [01:32:07](#)

مسألة هل يؤخذ من هذا انه في النار خالدا مخلدة؟ الجواب لا يلزم بل يعاقب بالنار على قدر غلوله وعقيدته وعقيدة اهل السنة

والجماعة ان اهل التوحيد يخرجون من اللي كثير من الناس ببيذكرها يقول لك يعاقب على قدر ذنبه - [01:32:17](#)

لو الانسان عوقب على قدر ذنبه فما فائدة الشفاعة فائدة الشفاعة انها تعجل خروجه من النار فلما انت تقول يعاقب على قدر ذنبه ثم يخرج بالشفاعة يبقى الشفاعة عملت ايه - [01:32:33](#)

هو كده كده سيخرج بتوحيده. يعني اخرجه من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. هو كده كده لو عوقب مثلا كان ذنب وليكن سنة مثلا في النار واخرج بعدها بتوبه الشفاعة عملت ايه؟ فاهم - [01:32:44](#)

ايه من الجمل اللي المفروض تضبط يعني قال وعقيدة اهل السنة والجماعة؟ ما الصحيح؟ بالصحيح ان هو وان دخل النار فانه لن يخلد فيها وانما يعذب ما شاء الله له ان يعذب ثم يخرج - [01:32:59](#)

يعني لو خرج بالشفاعة الشفاعة ما معنى الشفاعة؟ هو تعجيل الخروج اما لو الانسان عذب القدر يعني عذب القدر الذي كان اللي هو حقه بالضبط يبقى ده ما فائدة الشفاعة هنا - [01:33:14](#)

الشفاعة تعجل الخروج فتقول يعذب ما شاء الله ثم يخرج بايمانه. ولو قلنا يخرج بالشفاعة لتعجل آآ يعجل خروجه. اتفضل قال عقيدة اهل السنة والجماعة ان اهل التوحيد يخرجون بعد ذلك الى الجنة وليس فيهم وليس فيه دليل لم لما ذهبت اليه المعتزلة والخوارج من تخليد صاحب الكبيرة - [01:33:29](#)

لان المتشابهة يرد للمحكمة. ومن فوائد الحديث ان فيه اية من ايات الله التي اجراها على يدي نبيه صلى الله عليه وسلم وذلك من قوله هو في النار. لان هذا امر غيبي - [01:33:50](#)

انه ربما يدخل بعض اهل النار النار في الدنيا لظاهر قوله هو في النار. فالظاهر انه في نار حقيقية وانه كان يحتمل انه في النار. يعني هو في النار سبحانه الله! يعني انا ساعات أتأمل لماذا يقول - [01:34:00](#)

لماذا يخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك؟ مع ان هذا الرجل جاءه سهم عائر يعني مات وخلص. يبدو لي شيء والله اعلم هو يعني تخويف النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الامر بانه حصل وانه لما حصل ترتبت عليه العقوبة. يعني انا مثلا احيانا اقول لما يكلم واحد من احد الشباب وهو يغتر بعلمه - [01:34:10](#)

فقل لا وخذ بالك ما تغترش بعلمك كان في عدد زيك كده بيغترشوا بعلمهم ودلوقتي ما بيصلوش الجمعة ليه انا اخبرته بده مع ان الخبر ده انا ممكن اكتمه عنه عشان ابين له ان ده واقع انا مش بتكلم من من فراغ مش باجي اقول له على فكرة انت ممكن يحصل كذا لا ده حصل بالفعل وفلان وفلان كان بيزاكر اتناشر - [01:34:30](#)

ساعة وكان عنده كذا وكذا لكن اغتر بعلمه وو فاضن ان احيانا يحتاج الانسان ان يذكر قصص واقعية عند الحاجة لا يكون قصده منها ان يعبر من من حصل له ولكن يخوف من ينذره. وصراحة هذا له اثر كبير - [01:34:46](#)

ان ان تنذر به الانسان اللي قد يغتر بنفسه او قد يتكل على علمه اه وهكذا قال وان كان يحتمل انه في النار اي مآله الى النار لكن ظاهر السياخ وظاهر التركيب انه في النار حقيقة. وهذا لا يعارض لا يعارض بان اهل النار يدخلونها يوم القيامة - [01:35:02](#)

اولى العام. ولكن ربما يعجل لبعضهم فيدخل النار في الدنيا. على ان قوله فهو في النار يحتمل ان يكون في النار باعتبار ما يأتيه من العذاب في قبره. لان القبر اما - [01:35:20](#)

من حفر النار او روضة من رياض الجنة. والشاهد من الحديث ان فيه التحذير من من الغلول وجحد شيء من الغنيمة. والغلول الذي فيه في هذا الحديث والذي قبله هو الغلو الخاص - [01:35:30](#)

ووجحد شيء من من الغنيمة اما الغلول العام فهو ان يأخذ ما لا يستحقه باي وجه من الوجوه. وعلى هذا يحمل ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هدايا العمال غلول. اي يأخذون - [01:35:40](#)

بغير حقها فالهدايا التي يحصل فيها يحصل عليها موظفو الدولة ويأخذونها هي غلول. والواجب ان يكتفوا بما عليه حديث لا صدقة من غلول ولا صلاة بغير طهور. نفس الشيء واحد سرق وبعدين تصدق. قال والواجب انهم يكتفوا بمرتباتهم اما ان يأخذوا زائدا على مرتبات مرتباتهم من - [01:35:50](#)

المراجعين او من من ينتابونهم فهذا غلول لا يحل لهم. عن ابن الزبير رضي الله عنه انه قال عن ابن الزبير انه قال لابن جعفر رضي الله عنه اذكر اذ تلقينا رسول - [01:36:10](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس. قال نعم فحملنا وتركنا. الشرح هذا عبدالله بن الزبير يقول لعبدالله بن جعفر بن ابي طالب اذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا - [01:36:20](#)

وانت وابن عباس فهم ثلاثة من صغار الصحابة تلقوا النبي صلى الله عليه وسلم في رجوعه من احدى الغزوات. فقال ابن جعفر نعم اي يذكر ذلك. قال فحملنا اي ابن جعفر وابن عباس وترك - [01:36:30](#)

ابن الزبير فلما اراد ابن الزبير رضي الله عنه ان يتذكر هذا الشيء صار ابن جعفر رضي الله عنه اشد ذكرا منه. لان النبي صلى الله عليه وسلم حمله وحمل ابن عباس وترك ابن الزبير - [01:36:40](#)

الا يعلم سبب واضح في هذا فلم يذكر الشراح شيئا بينا في سبب تركه لابن الزبير لكن فيما يبدو ان هذا ان هذا باللازم لانه لا يستطيع ان يأخذ ثلاثة وقد اثر ابن عباس - [01:36:50](#)

حسن بقره وابن جعفر ليمته. اما ابن اما ابن الزبير فله مقام اخر رضي الله عنه. والشاهد من هذا الحديث لكتاب الجهاد هو استقبال الغزاة وتلقيهم. لان هذا اقل واجب - [01:37:00](#)

لان هذا اقل واجب يؤدي لهم. عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع. الشرح. وهذا كالذي سبقه - [01:37:10](#)

في مشروعية تلقي الغزاة المهندس الملكي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفلة مقفلة من عسفان. ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف صفية بنت حيي - [01:37:20](#)

عثرنا فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك. فقال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه فالتقاها عليها واصلاح لهما مركبهما فركبا فاكتنفا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على البادية قال اييون تائبون عابدون - [01:37:34](#)

لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخلنا المدينة قوله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مغفلة من عسر فانا اي مرجعه من هذا المكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف صفية زوجته صلى رضي الله عنها وصلى الله عليه - [01:37:54](#)

وسلم. وقدر الله سبحانه وتعالى ان عثرنا الناقة فصرع اي النبي صلى الله عليه وسلم وزوجته صفية. فسقطا عن الراحلة فاقتحم ابو طلحة رضي الله عنه واتى ليستغل الموقف كيف يصلح شيئا من حال النبي صلى الله عليه وسلم؟ وقال جعلني الله فداك فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك المرأة اي ساعد المرأة صفية اما هو فانه رجل يصلح حاله - [01:38:09](#)

صلى الله عليه وسلم. فقال ابا ابو طلحة ثوبا على وجهه اي خمر وجهه بثوب ثم اتى صفية فالقى هذا الثوب عليها ليستترها. ثم اصلى الراحلة فاركب النبي صلى الله عليه وسلم هو زوجة فركب فاكتنفا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة - [01:38:29](#)

اي دخل راجعا صار يردد هذا ذكرى اييون والتقدير نحن اييون واللاوبة هي الرجوع. والرجوع هنا رجوع حسي وهو يستلزم ان يتذكر به الرجوع المعنوية الى الله عز وجل فكأنه يقول اييون حسا ومعنى لله وطاعته. تائبون اي نحن تائبون عابدون اي نحن عابدون لربنا حامدون. وفي - [01:38:46](#)

هذا شيء من الاختصار فقد بقيت خامسة وهي ساجدون اي ساجدون سجودا حسيا في موضعه ومعنويا وهو الخضوع فهذا الدعاء يشرع ان يقوله من اقبل على بلده قال فلم يزل يقول ذلك حتى دخلنا المدينة هذه سنة ايضا ان يكرر هذه الكلمات حتى يصل الى البيت. وفي الحديث فوائد منها ان النبي صلى الله عليه وسلم بشر يعتريه مع اعترى غيره - [01:39:06](#)

ومنها تسليية كل من ساق قطاع الراحلة فقد سقط النبي صلى الله عليه وسلم. ومنها رد على المتشائمين الذين اذا حصل له شيء في اول زواجه فربما تشام بزوجه يقول هذا الزواج مشؤوم ثم لا يزال كذلك متشائم بزواجه حتى ربما انعكس هذا على معاملته وزوجه

وهذا لا يجوز لان نتشائم منهى عنه ومنها حرص الصحابة رضي الله عنهم على نبينهم صلى الله - 01:39:27

وسلم حرصا بالاتباع وبالذود عنه وحمائته وما فعله ابو طلحة فعله غيره كثير. وقد كان ابو طلحة رضي الله عنه صاحب مواقف كثيرة في الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومنها دفاعه عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة احد بما هو معلوم.

عن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قادم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى - 01:39:47
ركعتين قبل ان يجلس الشرح هذا الحديث مختصر من قصة تخلف كعب وصاحبيه وفيما ذكر هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان

اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين - 01:40:07

وهذا حصل في غزوة تبوك فقد دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس. وهذه سنة ينبغي لا ينبغي

تركها. والناس لا يجهلون ويتساهلون فيها فمن استطاع - 01:40:20

ان يفعلها فلا يتأخر. فليذهب الى المسجد اول ما يقدم من سفره فليصلي ركعتين تفاؤلا انه قد رجع الى الله. والى عبادته وان سفره

لم يزد له طاعة لله واقبالا على عبادة الله ثم اذا كان ثم ان كان هذا الذي قدم وجيها لعلمه او امارته او ما اشبه ذلك فان السنة ان

يبقى في المسجد ليسلم عليه الناس. وان كان - 01:40:30

كان من عامته فانه يصلي ويذهب الى بيته عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لا ما

فيهاش حاجة هو حتى كلمة ايون - 01:40:50

يعني لانه خلص مسلا يعني في في غاية في هذا التعب اللي هو تعب فيه مع ذلك بدأ بالمسجد ده امر عادي ما فيش مشكلة يعني

ممكن نحملها على محمل حسن يعني - 01:41:04

عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورس ما تركنا صدقة. يعني وصف ووصف ابراهيم

بانه اواب. هذا المعنى. ونعم ونعم - 01:41:16

العبد كذلك في ايوب. اواب معناه كده رجاع الى الله لان الانسان يعصي ويرجع. بسم الله. وكان ينفق من المال الذي اساء الله عليه

على اهله نفقات سالتهم ثم يأخذ ما بقي فيجعله ما ما جعل ما لله ثم - 01:41:26

قال لمن حضره من الصحابة انشدكم بالذي باذنه تقوم السماء والارض. هل تعلمون ذلك؟ قالوا نعم وكان في المجلس علي وعباس

وعثمان وعبدالرحمن بن عوف وعوف والزبير وسعد ابن ابي وقاص. وذكر حديث علي بن عباس ومنازعتهما وليس الاتيان به من

شرطنا - 01:41:39

الشرح قوله لا نورث ما تركنا صدقة ليس وذكر ذكر الحديث ليس الاتيان به من شرطنا لان الزبيدي اختصر الاحاديث المرفوعة هو في

كلام كثير حصل من فعل الصحابة واقوالهم - 01:41:57

خلاص هو يجيب كلام النبي صلى الله عليه وسلم تقدم الانبياء لا يورثون وما تركوه صدقة لعامة المسلمين. وفي هذا حكمة ظاهرة

وذلك حتى لا يتهم الانبياء بحيازة الدنيا. والتكثر منها فما يتركونها - 01:42:11

تكون صدقة لعامة المسلمين الا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ نفقة اهل سنة. ان يدخر له ما يكفيهم سنة. فان قيل ما وجه

الجمع بين كونه يدخر نفقة سنة - 01:42:25

حين انه احيانا يأتي عليه الشهر والشهران ولا يوقد في بيته نارا. وربما بعث الى بعض بيوته ولا يجدون شيئا. فالجواب انه كان يأخذ

نفقة سنة لكنه من كرمه صلى الله عليه وسلم يبذله قبل تمام السنة. وهذا وجه وجه اخر وان الحالة المذكورة قبل ان يكثر المال

ويجعل لاهلنا فقط - 01:42:35

وفي اخر الحديث المنازعة التي حصلت في بعض ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم وفي اختصار كما قال المؤلف عن انس رضي الله

عنه انه اخرج انه اخرج الى اصحابه نعين جرداوين لهما قبلان فحدث انهما نعلن - 01:42:53

صلى الله من الخصومة بين فاطمة رضي الله عنها وابي بكر. المؤلف يرى ان هو ده مش حديث مرفوع. وكلمة آ لا نورث ما تركنا

الصدقة هو القدر المرفوع ولذلك اقتصر علي - 01:43:10

يا شباب. نعم. قال قوله انه اخرج الى اصحابه نعلين جرداوين اي من التجرد فلقدمه ما تجر. فلقدمه ما تجردا من مما جرت العادة ان يكون فيهما من او نحو ذلك. الحمد لله. لهما قبلان اي زمام والمعنى ان لهما رباطين. فحدث انهما شفاكم - [01:43:22](#)

الله يصلح حالهم. فحدث انهما علاء النبي صلى الله عليه وسلم وحديث انس مقبول في هذا لانه صلى الله عليه لانه صحابي عدل وهو ايضا خادم النبي صلى الله عليه وسلم. وهذان النعلان لا ندري - [01:43:42](#)

انهما الان والظاهر انهما انتهيا لان الله تبارك وتعالى لم يتعبدن بالمحافظة على مثل هذا. وبهذا يعلم ان ما ينسب الى شيء من متاع النبي صلى الله عليه وسلم من نعلين او غير ذلك كل هذا - [01:43:52](#)

دعاوى تحتاج الى بينة والاصل فيها انها غير صحيحة لكن الدجالين يلبسون يلبسون على الناس حتى ياخذون اموالهم. فيقولون هذا نعل النبي صلى الله عليه وسلم وهذا سواكم وهذه قطعة من قميصي وما اشبه ذلك. وكل هذه دعاوى تحتاج الى بينات ولا يمكن ان يقيموا بينات عليها - [01:44:02](#)

عن عائشة رضي الله عنها انها اخرجت نساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي رواية انها اخرجت ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء - [01:44:19](#)

من هذه التي تدعونها الملبدة هذه عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين عندها كساء ملبد قالت عنه في هذا نزع روح رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن انس رضي الله عنه ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم ان كاف - [01:44:29](#)

انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة. الشرح. هذا قاله النبي مكان الايه الشعب. مم هذا قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فجعل مكان الشعب اي الكسر والشق والشق الذي في هذا القدح سلسلة من فضة حتى يحافظ على هذا القدح. ويربطه في - [01:44:42](#)

في هذه السلسلة فدل هذا على جواز اتخاذ الفضة سلسلة او رباطا لائاء او قادة حين او ما اشبه ذلك وهذا من باب ضرورته وهو مباح. وبهذا يعلم ان النهي عن استعماله او عن الشرب في - [01:45:01](#)

الفضة وفي حالة ان في حالة ان يكون الائاء من الذهب والفضة خالصة. اما ان كان قد سلسل وربط بسلسلة من فضة فانه لا بأس بذلك وهذا وهذه رخصة خطوة ثبتت على خلاف الاصل فلا يتوسع فيها. ولا يجعل سلسلة من ذهب لان الذهب باق على التحريم والرخصة جاءت في الفضة - [01:45:11](#)

عن جابر بن عبد الله رضي عن جابر عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعملك ولا ننعملك عينا - [01:45:30](#)

فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يريد لي غلام فسميته القاسم. فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعملك عينا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار - [01:45:43](#)

تسموا باسمي ولا تكونوا بكنيتي فانما انا قاسم. الشرح هذا الرجل من انصاري ولد له غلام فسماه القاسم. فانكر عليه الصحابة وقالوا لا نكنك ابا القاسم يظهر والله اعلم ان عندهم سابق علم بنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. ولا ننعملك عينا اي لا نجعلك تنعم بهذه الكنية التي عرفوها للنبي - [01:45:53](#)

صلى الله عليه وسلم. وكان الصحابة رضي الله عنهم رجاعين للحق فقد اتى هذا الرجل. هذا الرجل يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ويبين موقف الانصار من هذا الاسم فاقر النبي صلى الله عليه وسلم الانصار على - [01:46:13](#)

ما فعلوه؟ وقال احسنت الانصار تسموا باسمي ولا تكونوا بكنيتي. اي سموا بمحمد لكن لا تكونوا بابي القاسم. وهذا النهي والله اعلم الراجح انه في ما بعد وفاته فانه لا حرج ان يتسمى ان يتسمى الانسان بمحمد وان يتكنى بابي القاسم وعلى هذا عمل العلماء - [01:46:23](#)

عمل العلماء فما اكثر من سمي منهم بابي القاسم وسبق ان وجه هذا الترجيح هو سبب الحديث وهو ان صحابي كان ينادي كان ينادي شخصا في السوق المدينة يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال الصحابي لا اعنيك فذكر النبي صلى الله عليه وسلم

هذا الحديث. تمام. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم - [01:46:41](#) معكم انا قاسم اضع حيث امرت. هذا من تواضعه صلى الله عليه وسلم فانه لا يعطي احدا ولا يمنع لكن يعطي من يعطيه الله. ويمنع من يمنعه الله هو مش تواضع هو خبر هو يريد ان يقول انني انني اضعه حيث امرني الله - [01:47:01](#) وهذا انباء منه يعني التواضع يعني يعني لا ارى ان لفز التواضع هنا مناسب. هو لا لم لم يذكر شيئا له وانما هو بين ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يأمره ان يعطي هذا ويمنع هذا - [01:47:16](#)

تفضل عن عن خولة الاصغارية رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجال يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة قوله يتخوضون في مال الله بغير حق ان يتصرفون ويلعبون بمال الله فينفقونه في غير وجهه فلهم النار يوم القيامة. وهذا خبر غيبي قد حصل ولا يزال يحصل لكن - [01:47:31](#)

او يخف احيانا ويكثر احيانا. وبعض الناس يتخوضون في مال الله فيكون الحلال عنده ما حل في اليد وليس ما احله الشرع. ثم يصرفونه على اتراف ابدانه وتنعيم اجسادهم بما يضر - [01:47:51](#)

في دينهم ودنياهم فهؤلاء متوعدون بالنار يوم القيامة. والواجب على الانسان ان ينظر في المال من اين يأخذه وكيف يصرفه وهل يعينه ذلك المال على طاعة الله ام لا؟ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي الانبياء فقال لقومه لا يتبعن لا يتبعني رجل ملك بضع امرأته - [01:48:01](#)

وهو يريد ان يبنى بها ولما ولما يبنى بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا اخر اشترى غنما او او خليفات وهو ينتظر ولدها. فغزا فدننى من القرية - [01:48:21](#)

صلاة العصر صلاة العصر او قريبة من ذلك. فقال للشمس انك مأمورة وانا مأمور. اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليك. فجمع ونائمة فجاءتني عن النار لتأكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا. فليبايعني من كل قبيلة رجل. فلزقت يده - [01:48:34](#) رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلاثة بيده. قال فيكم الغلول فجاءوا برأس مثل رأس بقرة ابن الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنائم رأى رأى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا - [01:48:54](#)

الشرح هذه قصة عجيبة فهذا نبي من انبياء ابهمه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبينه على جهة التعيين. قال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبنى بها ولما يبنى بها. اي كان هذا النبي في صد تصفية الجيش فالذي ملك بضعة بضع امرأة وعقد على - [01:49:16](#)

امرأة يتزوجها لكنه لم يدخل بها فلا يصحب في الجيش. لان نفسه متعلقة بامرأته فاذا انصرف معه في الجيش فتكون الشبه مكره. يتحين الفرصة التي يعود فيها الى بلده. وربما خلى بالجهاد او دافع الشهادة لا يريد لها لان نفسه متعلقة بشيء من الدنيا. فهذا صنف وهذا الصنف الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم - [01:49:36](#)

هذا النبي ليس في مقام الذنب. وانه قد اتى امرا معيبا بل هذا امر تقتضيه العادة ان من له شغل لا يشغل باخر قال ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها لانه مشغول مشغول البال ببيته الذي يستعد له. ولا اخر اشترى غنما او خليفات اي من الابل وهو ينتظر - [01:49:56](#)

الولادات لان نفسه متعلقة بها وربما اذا انصرف لا يدري عن غنمه ولا عن خليفاته وهل ولدت وهل هل ولدت او لا او لم تلد؟ فغزا هذا النبي لكنه لم - [01:50:14](#)

نصل الى مرادي من القرية الا عند صلاة العصر او قريبة من ذلك. اي ضاق الوقت فقال للشمس انك مأمورة انا مأمور اللهم احبسها علينا يخاطب الشمس ويسأل الله عز وجل ان يحبسها - [01:50:24](#)

ان يوقفها حتى لا تغيب ويتسع الوقت ليقاتل هذه القرية. فحبست حتى فتح الله عليه اي فوقفت الشمس عن الغروب وهذا من ايات الله عز وجل لان الشمس تجري لمستقر - [01:50:34](#)

لكنها تجري بامر الله وتحبس بامر الله فاستجاب الله عز وجل لدعوة هذا النبي وحبست الشمس عن سيرها حتى اتسع الوقت. وفتح

القربة والحبس هنا حبس حسي وليس معنويا اي ليس بمعنى ان الله سبحانه وتعالى بارك في الوقت - [01:50:44](#)
قوله فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها هذه طريقة من الطرق التي كانوا يفعلونها بالغنائم فقد كانوا يجمعونها ثم تنزل نار من السماء ثم تنزل نار من السماء فتأكل هذه الغنائم فاذا نزلت هذه النار فهذا دليل على ان غنائمهم صحيحة ليس فيها غلول. وبذلك لم يكونوا يستفيدون منها بشيء والله سبحانه وبحمده - [01:50:58](#)

يشرع ما شاء ويحكم بما يريد وفي تلك الغزوة قدر الله عز وجل ان النار لم تنزل على هذه الغنائم. فقال هذا النبي ان فيكم غلولا. فليبايعني من كل قبلت الرجل الفلزقت يد رجل بيده اي بيد هذا النبي فعرف ان الغل من القبيلة الفلانية. قال فليبت فلتبايعني قبيلتك فلا زاقات - [01:51:18](#)

يد رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول. فعرفهم تحديدا فجاءوا برأس مثل رأس مثل رأس بقالة من الذهب فوضعوها اي مع الغنائم وهذا كثير جدا فلما اتوا به ووضعوه اكلته النار. اكلتها النار - [01:51:38](#)
ثمان الله سبحانه وتعالى احل الغنائم لهذه الامة فصارت سنة وخاصة لها كما قال. رأى ضعفنا وعزنا فاحلها لنا. فهذه قصة عجيبة لاجبار سابقين مع انبيائهم ففيها من جهة من جهة حبس الشمس. وهذا لا نعرفه والاية الثانية من جهة الغنائم لانها تأكلها النار. والثالثة من جهة اكتشافها الذي - [01:51:55](#)

بهذه الطريقة التي لا يمكن ان تكون الا على يد نبي. وفي اول حديث ادب ينبغي ان يراعيه القائد في جيشه وفي غيره وهو الا يصطحب معه من تعلقت نفسه بغير ما يريد. فمن - [01:52:15](#)

تعلقت نفسه بغير ما يريد من جهاد او تعليم او دعوة فلا يصحب. فلا يصحب معه هؤلاء لانه ربما اساءوا من حيث ارادوا الاحسان. فمن تعلق قلبه بشيء فليقض منه ثم ليقل على الشيء الذي يريد. فهذا يخاطب به الامراء والمدراء واشباههم ويخاطب به الشخص فيقال لا تشتغل بشيء ونفسك متعلقة بشيء - [01:52:25](#)

بل اقض الاخر ثم اقبل على عملك فلا تصلي وقلبك مشغول بشيء يمكن ان تقضيه قبل الصلاة. لكن هذا ليس على الاطلاق بل بل ما لم يكن الشيء يزاحم العمل الاهم - [01:52:45](#)

ضايقتك في صلاتك فقدم الصلاة. ولا خير في عمل يحولك عن الصلاة وكذلك طالب العلم يحتاج الى تفريغ القلب فاذا انشغل قلبه بامر دنيوي ويبحث عن وظيفة او رزق او ما اشبه ذلك. فانه قد لا يستفيد ففرق قلبك من هذه كلها بالطريقة - [01:52:56](#)
لا تسيء اليك ثم اقبل على علمك وهذا هو ما دل عليه حديث وله شواهد اخرى. عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبال نجد وهو - [01:53:12](#)

وفيها فغنموا ابلا كثيرة كثيرة ابلا كثيرة فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفذوا بعيرا بعيرا. الشرح هنا يبين ابن عمر رضي الله عنهما ما حصل في هذه - [01:53:22](#)

السارية التي بعثها النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فانهم غنموا. ثم قسمت الغنام قسما حسبما قسمها الله سبحانه وتعالى. قال فكان سهام اثني عشر بعيرا او قال احدى عشر احدى عشر بعيرا هذا الشك من الراوي هل هي هذا هل هي هذا ام هذا؟ والفرق بعير واحد لا يؤثر - [01:53:36](#)

ثم نفصل بعيرا بعيرا. فدل هذا على انه يجوز للامام ان يزيد الغزاة على القسم اذا رأى يعني خلاص انا قفلته لما نحتاجه. اذا رأى في ذلك مصلحة اما تشجيعا لهم او حثا لغيرهم. عن جابر رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:53:56](#)
يقسم غنيمة بالجعرة اذ قالت له رجل اعدل. فقال لقد شقيت ان لم اعدل. الشرح اقول ويقسم غنيمة بالجعرة بالتشديد. اذ قال له رجل يخاطب بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فيقول اعدل. فيأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعدل ولا شك ان هذا فضول من هذا الرجل عفا الله عنه - [01:54:14](#)

والا فان النبي صلى الله عليه وسلم الفضول الذي يقول آآ شيخنا ابن تيمية كفر هذا الرجل. قال هذا الرجل كفر بالله والسيقات الاحاديث لا تجعلنا ندعوا له بالعفو. نعم - [01:54:34](#)

بالعكس بسم الله. هذا الرجل آآ الذي آآ قال للنبي صلى الله عليه وسلم اعدل ابن تيمية له كتاب اسمه الصارم المسلول على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم. فحكم على آآ في بعض بعض الرواة الذين يفرق بين مراجعة النبي صلى الله - [01:54:47](#)

الله عليه وسلم وبين آآ مثل هذا. مثلا عمر راجع النبي صلى الله عليه وسلم مراجعة. وعملا لذلك اعمالا. اما هذا الرجل والرجل الذي قال ان كان ابن عمك يعني انت حكمت له عشان هو ابن عمك ابن تيمية حكم ان هؤلاء كفروا بهذا القول - [01:55:10](#)

قد يكونوا تابوا او ما تابوش. المهم ان هو عنده ان هذا القول كفر انا بس نبهت عشان هو قال عفا الله عنه. والا فان النبي صلى الله عليه وسلم عادل بل هو اعدل البشر. قوله لقد شقيت ان لم اعدل يجوز فتح التاء فتح - [01:55:27](#)

في سقيته وتكون خطابا لهذا الرجل. لأ هو اللي اتعرض لها يعني. هو اللي اهتم بها. اما قوله يعني الانسان يقول عفا الله عنه دي والمعنى لحقتك الشقاء. لما النبي صلى الله عليه وسلم يقسم وهو يقول اعدل معناها ايه - [01:55:41](#)

انه يقول له انت ظلمت بالعكس ازاي ده اراد عمر ان يقتله في الرواية وقال دعه فانه سيخرج من ضئضه هذا قوم يحقر احكم صلاته الى صلاتهم نعم اه بس قال له يعني ايه يعني وفي مرة كانت موضع اخر قال حتى لا يقال ان محمدا يقتل اصحابه كان يراعي كيف ينظر الناس. فكيف يقال له عفا الله عنه يعني - [01:55:57](#)

نعم سب النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا امال ايه قال يجوز فتح التاء في شقيت وتكون خطابا لهذا الرجل معنى لحقتك الشقاوة ان لم يعدل الرسول صلى الله عليه وسلم. ويجوز طم التاء شقيت وتكون - [01:56:25](#)

صار من النبي صلى الله عليه وسلم عن نفسه وكلا المعنيين صحيح الا ان المعنى الاول الا ان المعنى الاول اقرب وانسب من الثاني. وفي هذا دليل على النبي صلى الله عليه وسلم يعاني ما - [01:56:41](#)

تعانيه البشر من مضايقات الناس وجفائهم وعدم احترامهم والناس لا نهاية لهم. عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال بين انا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وعن - [01:56:51](#)

الشمالي فاذا انا بغلامين من انصار حديثة حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اصلح منهما فغامزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا قلت نعم ما حدثك اليه يا ابن اخي؟ قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سواي سواده حتى يموت الاخر - [01:57:01](#)

الحجر منا فتعجبت لذلك فغامزني الاخر فقال لي اسلام فلم انسب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس فقلت الا ان هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفهما فضرباه حتى قتلاه - [01:57:21](#)

ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتلة؟ قال كل واحد منهما انا قتلت. قال هل مسحتما سيفكما اه ده فنظر في السيفين فقال كلاهما قتلة سلبه لمعاذ ابن عمرو ابن الجموح - [01:57:36](#)

وكان معاذ آآ وكان معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح. الشرح هذه قصة الغلامين معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح يرويها عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه فيذكر انه كان واقفا في الصف في غزوة بدر وبجانبه - [01:57:54](#)

في هذين الغلامين قال تمنيت ان اكون بين اصلح منهما اي بين فارس. بين فارسين قويين اما ان يكونا عن يمينه غلام عن يسيره غلام فانه يخشى ان سر الغلام او يجزع وربما اثر هذا على عبدالرحمن بن عوف فتمنى فارسي نجلدين لكن اخلف الظن - [01:58:12](#)

لكن اخلف الظن فلقد كان هذان الغلامان فارسين الغلامان فارسين جلددين بدليل انهما سألاه هل تعرف ابا جهل وقد امتأأت قلوبهما والسبب هو انه كان يسب النبي صلى الله عليه وسلم. فالعداوة ليست شخصية بل هي شرعية انتقاما لهذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. فلما اقبل ابو ذر - [01:58:30](#)

اين يجول في الناس اشار اليه اشار اليه عبدالرحمن بن عوف فبادراه فضرباه حتى قتلاه. ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ايكما قتلة. فقال كل واحد منهما انا قتلت. قال هل هل مسحتما سيفكما؟ قال لا. فنظر في السيفين اي نظر الاثر والدم الذي في السيفين فقال - [01:58:50](#)

اكو ما قتلة سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح دون معاذ بن عفراء. فان قيل كيف حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كليهما قتله

ثم اعطى السبب واحدا منهما - [01:59:10](#)

تجاوب ان قوله كلاكما قتله اي كلاكما قتله بالاشتراك لكن الذي انفذه وصار خروج روحه على يديه وسيفه وبسيفه ومعاذ ابن عمرو

الجليل انه نفل ان انه نفله ولا ينكر - [01:59:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يؤثر احدهما على الآخر الا بسبب صحيح فطيب خواطرها فقال كلاكما قتلة. اما السبب فانه للقوات الذي

ادى ضربته الى خروج رح ابي جهل. وفي - [01:59:34](#)

هذا الحديث بيان حقيقة ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم ومن حماسه في هذا الدين من الحماس لهذا الدين ورغباتهم في

نصرته والدفاع عن نبيه صلى الله عليه وسلم. ومنها انه لا بأس بحضور الغلمان القتال وحد الغلام الذي يحضر ويماح - [01:59:44](#)

او قتال البلوغ. فاذا بلغ وقوي على ذلك فانه لا بأس. ومنها صفة صفة من صفات النبي صلى الله عليه وسلم وهو معرفته بالاثار

والاشياء التي يستدل بها. وذلك من - [02:00:00](#)

من اعتبار القرينة في الاحكام الشرعية لان وجود الدم على السيف قرينة. لا خلاص. فاعتبرت هذه القرينة في الحكم الشرعي وهو

اعطاء السلب لمعاذ بن عمرو ومنها حسن معاملة النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه لما قال كلاكما قتلاه. مع انه تبين ان القاتل

حقيقة واحدهما لكن طيب الخواطر وجبر الآخر بهذه الكلمات - [02:00:10](#)

عن ابن عمر رضي الله عنه ان عمر اصاب جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة. قال فمن رسول الله صلى الله عليه

وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكر - [02:00:30](#)

فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا؟ فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السرير فقال اذهب فارسل الجاريتين. الشرح هذه

سبايا حنين وقد سبى النبي صلى الله عليه - [02:00:40](#)

حسن غانم من حنين مغنم كثيرة. ثم انه اطلق السبايا ومن عليهم. فجعلوا يسعون في في السكك لكثرتهم وانتشارهم. فقال عمر يا

عبد هذا اي ما هذه الجلبة والاصوات والناس الذين يسعون في الاسواق؟ فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي

واطلقهم قال اذهب فارسل - [02:00:51](#)

الجاريتين لانهما من ضمن السبي فيجب ان يفعل بهما ما فعل بباقي السبي عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم اني اطيع قريشا اتألفهم لانهم حديث عهد حديث عهد بجاهلية الشرح - [02:01:11](#)

قوله اني اطوي قريشا اتألفهم يدل هذا على انه لا حرج على الامام ان يتألف بعض اصحاب بعض المال من الغنيمة او الصدقة. بل

ومن الزكاة لان مصلحة هؤلاء مطلوبة. قوله لانهم حديث - [02:01:26](#)

وعهد بجاهلية حداسة عهدهم بايمان ونسوا يختلفون في ذلك. وعنه رضي الله عنه ان ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله

عليه وسلم حين افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من اموال هوازن ما افاء فجعل يعطي رجالا من قريش المائة من

الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريش - [02:01:36](#)

ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحذف رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقاتلتهم فارسل اليهم فجمعهم في قبة من ادم

ولم يدع ولم يدعو معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [02:01:56](#)

ما كان حديث بلغني عنكم فقال له فقهاؤهم اما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وقد تقدم الحديث بطوله. الشرح هؤلاء

الطائفة من الانصار تكلموا في قسمة النبي صلى الله عليه وسلم لاموال هوازن. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا من

قريش مئة من ابل. وهذا كثير لكن كما سبق في الحديث الاول انه - [02:02:13](#)

ويتألفهم بهذا فلم يعطهم قرابتهم منه ولا لكونهم من قبيلته. بل لمصلحة الدعوة فبسبب ذلك كان في نفوس هؤلاء الانصار شيئا

فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم - [02:02:33](#)

اي من دماء قريش فكيف يؤثرهم بالعطاء؟ قال انس. فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقاتلتهم اي نفل نقل له هذا الكلام وفي

هذا دليل على انه لا حرج ان ينقل - [02:02:48](#)

قال الامام بعض ما تتكلم به الرعاية اذا كان في ذاك مصلحة. ولا حرج على الامام استمع ما ينقل اليه. لان هذه امور تهم الجميع فنقل بعض ما يكون في اواسط المجتمع واواسط رعية الامام اذا كان في ذلك مصلحة لا بأس به لاقرار النبي صلى الله عليه وسلم ما حصل هنا. اما نقل ما يقع في المجتمع الى الامام بقصد الوشاية - [02:02:58](#)

لقاء بين المجتمع والاستاذ فهذا لا يجوز. قوله فارسل اليهم فجمعهم في قبة من ادم ولم يدعوا معهم احدا غيرهم لان القضية خاصة بهم فدل هذا ايضا على انه لا حرج للامام ان ينفرد بكلامه - [02:03:17](#)

ان ينفرد بكلامه ببعض القوم الرعية حسب ما يقتضيه الحال ولا يعد هذا من الايثار مذموم بل هذا مما يقتضيه الحال. فاذا اجتمع الامام او من دونه من مسئول او مدير ببعض - [02:03:31](#)

الاراضي الذين تحت يدهم فلا حرج ابن تيمية ابن تيمية يجعل هذا الرجل اللي هو كان يطعن في قسمة النبي صلى الله عليه وسلم هو داخل في قول الله ومنهم من يلمس - [02:03:44](#)

في الصدقات ان يعيبك ويطعن عليك في في قسمك يعني. لما قال له اعدل فهت الوجوه والثاني لما قال ان كان ابن عمك ابن تيمية كمان يميل الى ذلك يعني. الله اكبر. قوله فارسل اليهم فجمعهم في قبة من ادم ولم يدعوا. قال فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنه - [02:03:54](#)

يسأل عن هذا الحديث. والسؤال هنا ليس سببه الشك وانما زيادة التوثق فانك اذا سمعت الكلام من المتكلم فستأخذه على اتم وجه. لان الناقل قد يزيد وقد قد يتصرف المقصود ان هذا في فيه الاستثبات - [02:04:15](#)

ان هذا فيه الاستثبات وليس شاكا من النبي صلى الله عليه وسلم في النقل. فقال له فقهاؤهم اما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا. فالكلام لم يكن من الفقهاء وذوي الرأي بل كان من بعض الصحابة الذين تعجلوا فقالوا ما قالوا. ودل هذا على ان الناس يختلفون في تقويم الاحوال تقديرا لما يحصل هذا في القديم والحديث. لان الناس - [02:04:28](#)

اليسوا على طبقة واحدة؟ ولما اجتمع النبي صلى الله عليه وسلم بهؤلاء الذين وقع في نفوسهم شيء خاطبهم الخطبة المشهورة وطيب خواطرهم الكلام المذكور بتتمة القصة حتى انقلبوا راضين ورضوا بان يرجعوا برسول الله صلى الله عليه وسلم الى رحالهم. ويرجع ويرجع الناس بالشاة والبعير. ماشي. بارك الله فيكم يا شيخ محمد - [02:04:48](#)

- [02:05:08](#)